وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2023

رقم التسجيل (1): 181835075003

رقم التسجيل (2): 181835075387

المشكلات السلوكية وعلاقتها بالإدمان على الأنترنت (السلوك العدواني- اضطرابات النوم)

دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف المسيلة

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في

شعبة: علم النفس — تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطلبة:
- تسنيم ربعي
-منال والي

إشراف الدكتورة:
خرخاش أسماء

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وعرفان

الحمد لله الذي ساعدنا على إنجاز هذه المذكرة وأنار لنا دروبنا ووفقنا في إتمامها .

نتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة "خرخاش أسماء" التي لم تبخل علينا بكل ما لديها من معلومات وعلى كل ما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات طيلة إنجاز هذه المذكرة .

وأشكر أيضا الأستاذة "يمينة بوبعاية على ما قدمته لنا في دراستنا هاته.

كما أشكر كل من مد يد العون لإنجاز هذا العون لإنجاز هذا العمل .

إهداء

الشكر لله بدايتا الحمد لله حتى يبلغ الشكر منتهاه

أهدي تخرجي هذا وثمرة تعبي إلى تلك المرة العظيمة والطيبة التي ربت وعلمت

والتي لطالما نظرت لعينيها أستمد منها قوتي وسعادتي...

ينبض القلب مع أنفاسها من تجعل لحياتي معنى أسمى وأعمق وأجمل...

هي الجبل الذي يحميني من كل عواصف الحياة السند الذي لا ينكسر

أمني وأماني واطمئناني، حفظك الله ورعاك لي... أمي الحبيبة "سعيدة"

إلى من رحل باكرا ولم أشبع من وجوده بجانبي تاركا في قلبي فراغا لم يملأه شيئا بعده.

إلى من يشتاق له القلب والعين من فقده دمعت. أبي حبيبي رحمك الله بقدر ما هزني وجع الحنين لك غفر لك وآنس وحشتك وجمعنا بك في جنته... أهديك هذا النجاح وعساها روحك فخورة بي وعساك فرحا بما أنجبت.. أبي الغالي" عامر"

إلى المساندة والداعمة والكتف الذي أتكئ عليه... أختي الغالية نعيمة

إلى عزي في هذه الحياة، حماه المولى لقلبي ورعاه...أخي عماد

إلى من يسري حبهم في عروقي إخوتي وأخواتي "عادل رشدي محمد عماد نعيمة سهام خليدة حليمة "وأولادهم ملاك صهيب وسام ولينة بهاء الدين إسلام حنين إسحاق.

إلى من طوقتني بدعواتها...جدتي رحمك الله

إلى صديقاتي رفيقات دربي حبيبات قلبي "منال سهير صفاء سلمى سماح ...

وإلى كافة الزملاء والزميلات والأساتذة

إلى كل من يحبني من قريب وبعيد

تسنيم

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من كانت سببا في وصولي إلى هذا من رافقتني طيلة مشواري الدراسي إلى أعز وأغلى إنسانة في حياتي إلى من منحتني العزيمة والقوة لأسير في هذا الدرب وأتخطى كل صعابه الغالية أمي أتمنى أن أدخل الفرحة إلى قلبك بهذا النجاح الذي كان بفضلك يا أمي الغالية حماك الله وأدامك لي.

لن أنسى من كان له الفضل الكبير في وصولي إلى هذا اليوم وفي تحقيق هذا النجاح إلى من كان سندا لي إلى من قدم لي الدعم والعطاء.

إلى من تمنيت أن أعيش معه هذا اليوم وأتشارك معك هذه الفرحة أبي الغالي رحمك الله لم يكن من نصيبي أن تكتمل فرحتي بوجودك أهدي نجاحي هذا إلى روحك الطاهرة،

إلى من كانوا لي نعم السند والعون في مواصلة تعليمي إخوتي (حياة، يوسف، عبد الباسط وليد، جمال)

إلى زوجي "عمرون سمير " من ساندني ووقف معي لإتمام نجاحي حفظه الله لي.

إلى رفيقات الدرب الذين رافقوني طيلة مشواري الدراسي، ستظل صورهم و أصواتهم من أجمل اللحظات والأيام التي عشتها معهم (تسنيم، سهير، صفاء، إيناس، نور الهدى، شيماء، إيمان، سلمى، سماح)

منال

الملخص:

هدفت الدراسة الجالية إلى معرفة العلاقة بين درجة الإدمان على الإدمان على الأنترنت وظهور السلوك العدواني واضطرابات النوم لدى عينة من الشباب الجامعي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة (قسم إنجليزية) كما سعت الدراسة إلى التعرف على مستوى إدمان عينة الدراسة على الأنترنت وفيما إذا كانت تعاني من السلوك العدواني واضطرابات النوم، وكما هدفت إلى التحقق من وجود فروق دالة إحصائيا في إدمان الأنترنت تعزى بمتغير الجنس وأيضا فروق في ظهور السلوك العدواني بمتغير الجنس وأيضا في ظهور اضطرابات النوم تعزى بمتغير الجنس، ولإجابة على أسئلة الدراسة واختيار فروضها استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، وتكون عينة الدراسة 40 من الطلبة الجامعيين ذكور، إناث، ولجمع المعلومات ثم استخدمنا 3 أدوات همت : مقياس الأنترنت ليونغ(1996) ومقياس السلوك العدواني أرنولد باص A، B، S ومارك بيري M، PRRY سنة 1992، ومقياس اضطرابات النوم أنور حمودة ألبنا 2007)، تمت حساب خصائصه السيكومترية بعد تطبيقه في البيئة المحلية وقد تم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية : المتوسطات الحسابية، انحرافات المعيارية، اختبارات الفروق ومعاملات الارتباط، توصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

_ مستوى الإدمان على الأنترنت لدى عينة متوسط الدراسة، .

_مستوى السلوك العدواني متوسط لدى عينة الدراسة.

_مستوى اضطرابات النوم متوسط لدى عينة الدراسة.

_لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان الأنترنت لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني تبعا لمتغير الجنس.

_لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطرابات النوم لدى عينة الدراسة لمتغير الجنس.

لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني لدى عينة من طلبة قسم الإنجليزية بجامعة محمد بوضياف المسيلة

لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الإدمان على الأنترنت واضطرابات النوم لدى عينة من طلبة قسم الإنجليزية بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

الكلمات المفتاحية: بالإدمان على الأنترنت، السلوك العدواني، اضطرابات النوم

Abstract :

The community study aimed to know the relationship between the degree of addiction to Internet addiction and the emergence of aggressive behavior and sleep disorders among a sample of university youth at Mohamed Boudiaf University in M'sila (English department). The study also sought to identify the level of addiction of the study sample to the Internet and whether they suffer from aggressive behavior And sleep disorders ،and as it aimed to verify the existence of statistically significant differences in Internet addiction due to the gender variable and also differences in the emergence of aggressive behavior due to the gender variable and also in the emergence of sleep disorders due to the gender variable ،and to answer the questions of the study and choose its hypotheses we used the descriptive analytical approach ،and the study sample is 40 of male undergraduates ،Females ،and to collect information ،then we used 3 tools: the Internet scale for Young (1996) ،the aggressive behavior scale Arnold Buss A ،B ،S and Mark Berry M ،PRRY in 1992 ،and the sleep disorders scale Anwar Hammouda Albana 2007) ،its psychometric properties were calculated after its application in The local environment has adopted the following statistical methods: arithmetic means ،standard deviations ،tests of differences and correlation coefficients ،the study reached the following results:

_ The level of addiction to the Internet in the average sample of the study.
_ The level of aggressive behavior is average among the study sample.
_ The level of sleep disorders is average among the study sample.
_ There are no statistically significant differences in the level of Internet addiction among the study sample ،according to the gender variable.

_ There are no statistically significant differences in the level of aggressive behavior according to the gender variable.
_ There are no statistically significant differences in the level of sleep disorders in the study sample due to the gender variable.

There is no statistically significant relationship between the level of Internet addiction and aggressive behavior among a sample of students from the English Department at Mohamed Boudiaf University of M'sila.

There is no statistically significant relationship between the level of Internet addiction and sleep disorders among a sample of students from the English Department at Mohamed Boudiaf University of M'sila.

Keywords: Internet addiction ،aggressive behavior ،sleep disorders

فهرس المحتويات

شكر وعرفان
ملخص
فهرس المحتويات
مقدمة.....أ

الفصل الأول: مدخل عام للدراسة

1-الاشكالية.....4
2- الفرضيات.....7
3- أهداف الدراسة 7
4- أهمية الدراسة 8
5- تحديد المفاهيم 8
6- الدراسات السابقة.....15
7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.....25
7-1-الاتجاهات النظرية المفسرة لإدمان الأنترنت.....25
7-2- النظريات المفسرة للسلوك العدواني.....27
7-3- النظريات المفسرة لاضطرابات النوم.....37

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

1- منهج الدراسة.....40
2- حدود الدراسة.....40
3- مجتمع الدراسة.....40
4- خصائص العينة الأساسية.....41
5- أدوات الدراسة.....44

6- الأساليب المستخدمة في الدراسة بالاستعانة بالحزمة الإحصائية :SPSS22 63

الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى 67

2- عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الثانية 68

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة..... 70

4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة 74

5-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة..... 76

6-عرض ومناقشة نتائج الفرضية السادسة..... 77

7- عرض ومناقشة نتائج الفرضية السابعة 78

خاتمة..... 83

قائمة المصادر والمراجع..... 86

الملاحق..... 92

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع العينة حسب متغير الجنس	41
2	توزيع العينة حسب متغير السن	41
3	توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	42
4	توزيع العينة حسب متغير مجالات الاستخدام للأنترنت.	42
5	توزيع العينة حسب متغير سوابق الشجار أو العنف اللفظي داخل الجامعة	43
6	توزيع العينة حسب متغير سوابق الشجار أو العنف اللفظي داخل الجامعة	43
7	توزيع العينة حسب متغير وقت النوم.	44
8	يوضح التعديلات التي طرأت على البنود:	45
9	يوضح المقياس الثلاثي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات المقياس.	46
10	يوضح نتائج اختبار "ت" بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين لمقياس الإدمان على الأنترنت	47
11	معاملات الثبات ألفا (α) كرونباخ لمقياس الإدمان على الأنترنت	48
12	يبين معامل ثبات ألفا كرونباخ بالنسبة لبنود مقياس الإدمان على الأنترنت	48
13	يوضح توزيع عبارات مقياس السلوك العدواني على الأبعاد الأربعة.	50
14	يبين أرقام البنود الموجبة والسالبة في مقياس السلوك العدواني	51
15	يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات المقياس.	51
16	قيم اختبار ت لعينتين مستقلتين ودلالتها الإحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس السلوك العدواني	52

17	معاملات الثبات ألفا (α) كرونباخ لمقياس السلوك العدواني	53
18	يوضح توزيع عبارات مقياس اضطرابات النوم على مجالاته وأبعاده	54
19	يوضح تحديد درجات الموافقة على كل بند من المقياس	55
20	يوضح علاقة العبارات بالدرجة الكلية لبعد اضطراب الأرق	56
21	يوضح علاقة عبارات بعد اضطراب فرط النوم	56
22	يوضح علاقة العبارات بالدرجة الكلية لبعد اضطراب جدول النوم.	57
23	يوضح علاقة العبارات بالدرجة الكلية لبعد اضطراب الأحلام المزعجة والكوابيس.	58
24	يوضح علاقة العبارات بالدرجة الكلية لبعد اضطراب التجول أثناء النوم.	59
25	يوضح علاقة عبارات بعد اضطراب الكلام أثناء النوم والدرجة الكلية للبعد.	59
26	يوضح علاقة كل بعد بالدرجة الكلية لمجال اضطرابات صعوبات النوم.	60
27	يوضح علاقة كل بعد لمجال اضطرابات مصاحبات النوم.	60
28	يوضح علاقة كل بعد لمجال اضطرابات مصاحبات النوم.	61
29	يمثل قيمة معامل ثبات مقياس المشكلات النفسية بتطبيق معادلة ألفا كرومباخ.	62
30	يوضح توزيع عبارات مقياس اضطرابات النوم في صورته المعدلة حسب أبعاده والمجالات التي تنتمي إليها.	63
31	التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات	65
32	مستوى الإدمان على الأنترنت.	67
33	مستوى السلوك العدواني.	69
34	مستوى صعوبات النوم.	71
35	مستوى مصاحبات النوم.	72

36	مستوى اضطرابات النوم.	73
37	دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الإدمان على الأنترنت تبعا لمتغير الجنس.	75
38	دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس.	76
39	دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس اضطرابات النوم والدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس.	78
40	معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الإدمان على الأنترنت وأبعاد مقياس السلوك العدواني ودرجة الكلية للمقياس	79
41	معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الإدمان على الأنترنت ومجالات مقياس اضطرابات النوم ودرجة الكلية للمقياس	80

قائمة الأشكال

الشكل رقم (01): توزيع متغير الإدمان على الأنترنت. 66
الشكل رقم (02): توزيع متغير السلوك العدواني. 66
الشكل رقم (03): توزيع متغير اضطراب النوم..... 66

مقدمة

مقدمة:

نظرا للتغيرات الكبيرة التي يشهدها العالم في الوقت الراهن إلا انه قد أصبح استخدام الأنترنت في مجالات المعرفة المختلفة من الأمور الأساسية لمواكبة هذه التطورات خاصةً في المجال التعليمي بكل أبعاده، سواء من الجانب الأكاديمي أو الجانب التطبيقي للعملية التعليمية، حيث تعتبر الأنترنت من تكنولوجيات الإتصال الأكثر انتشارا لما لها من خدمات واسعة يمكن الاستفادة منها وأصبحت تغزو كل مجالات الحياة منها الاقتصادية، والاجتماعية.

كما أنها تساعد الطلاب والمتمدرسين في تحقيق أبحاثهم من حيث السرعة والكم الهائل للمعلومات وذلك من خلال الكتب الإلكتروني والمواقع التعلمية والدراسات والبحوث العلمية المنشورة....، وبقدر ما تقدمه هذه الشبكة من معلومات وخدمات على المستوى الشخصي والمهني بقدر ما يثير في الشخص الفضول والانسياق مما يجعله يبقى أمامها لساعات طويلة وبشكل مفرط والاستخدام الغير عقلاني(حمودة سليمة، 2015)، وهذا ما قد يؤدي إلى ما يسمى بالإدمان على الأنترنت، والذي مس فئات عديدة أهمها طلاب المدارس والجامعات الذين هم اكثر انبهارا وتأثرا بالأفكار الواردة عن الأنترنت وذلك لسهولة توفره في الجامعة والمنزل ومقاهي الأنترنت... في جميع الأحياء.

إن هذا الإدمان على الاستعمال المفرط للأنترنت عند طلاب الجامعة قد أدى إلى حدوث خلل على النمو السوي وخلق اضطرابات سلوكية مختلفة والتي منها (اضطراب النوم والعنف والسلوك العدواني وحتى الانتحار.

ويعد السلوك العدواني من المعضلات الكبيرة في المنظومة التعليمية وهو ما جعل الباحثين والنفسانيين يهتمون بالموضوع ويولونه أهمية بالغة.

في حين اضطراب النوم من الاضطرابات الأكثر شيوعا وانتشارا في العصر الحالي، حيث ارتبط انتشارها بتعقد الحضارة، وكثرة الأعمال وأعباء الحياة المختلفة

وتتباين هذه الاضطرابات في مدى تأثيرها السلبي على صحة الفرد وعلى حياته وتوافقه النفسي والاجتماعي، وقد يكون أكثر سلبية على الطلبة الجامعيين خاصة الشباب منهم (علي محمود كاظم، 2014، ص272).

نحن في بحثنا هذا نحاول معرفة الإدمان على الأنترنت وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية (اضطراب النوم، السلوك العدواني) لدى عينة من طلاب الجامعة.

ومن اجل دراسة هذا الموضوع قمنا بتقسيم بحثنا إلى ثلاث فصول، حيث تناولنا في الفصل الأول الخاص بالإطار العام للدراسة الذي تطرقنا فيه إلى طرح الإشكالية والفرضيات، الأهمية، الأهداف، تحديد المفاهيم والمصطلحات، الدراسات السابقة وكذا الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة، أما الفصل الثاني فقد تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة المنهجية للدراسة الميدانية، في حين خصصنا الفصل الثالث لعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1-الاشكالية:

تواجه دول العالم في عصرنا الحالي حضارة التكنولوجيا المتقدمة، فأصبحت العامل الحاسم في تقدم الأمم والشعوب، شملت تطبيقاتها المتنوعة كل مناحي الحياة، إذ أصبحت من الضروريات، فقامت على الجمع بين العلم والتطبيق والإبداع المعرفي.

حيث أن استخدامها مسى كل الفئات الاجتماعية خاصة فئة الطلبة الجامعيين، لأنها تعد مصدر مذهل للمعلومات التي يحتاجها الطالب في بحثه العلمي وقربت المسافات بينه وبين أقربائه فلا يمكنه الإستغناء عنها، لكن استعمالها فوق الحد العادي والإفراط في الإعتماد عليها يؤدي إلى الإدمان على الأنترنت.

وحسب الجمعية الأمريكية لإدمان على الأنترنت هو استخدام الأنترنت بما يتجاوز 38ساعة أسبوعيا لغير حاجة العمل، مع الميل إلى زيادة ساعات الاستخدام لإشباع الرغبات نفسها التي كانت تشبعها ساعات أقل، مع المعاناة من أعراض نفسية وجسمية عند انقطاع الإتصال، منها التوتر النفسي الحركي والقلق والتركيز بشكل قهري حول الأنترنت (عصام منصور وعبد الله الدبوبي، 2022، ص334)

قد ينحدر على الأنترنت مخاطر وأضرار فقد أجريت مجموعة من الدراسات حول سلبيات استخدام الأنترنت بوصفه ظاهرة اجتماعية متطورة، على عينة تفوق اعمارهم18سنة فوجدت أن 55%منهم يستخدمون الأنترنت و37%منهم كانوا يقضون خمسة ساعات فما فوق أمام الأنترنت، كما أشارت النتائج أن هؤلاء الأشخاص يعانون من العزلة والقلق والإحباط 25%منهم قد أشار إلى نقص في الأنشطة الاجتماعية بسبب الانشغال بالأنترنت.

ويعد طلبة الجامعة من أكثر فئة معرضة لإدمان الأنترنت وما يصاحبها من اضطرابات نظرا لوضعهم الأكاديمي الذي يحتاج إلى البحث وكذلك لمرورهم بمرحلة نمو نفسي مهمة، وأيضا للفراغات الموجودة وبقائهم لفترات طويلة داخل الحرم الجامعي بسبب تباعد مواعيد محاضراتهم مما يتيح فرصة أكبر للجلوس أمام الأنترنت، فحسب دراسات

عالمية أكدت أن82%من مستخدمي الأنترنت هم طلاب جامعة (عساف، 2005، ص152).

وعليه فقد ازداد الإدمان على الأنترنت كظاهرة إجتماعية ونفسية انتشرت بين الأفراد مختلف الأعمار خاصة فئة الشباب منهم، لقد أكدت مجموعة من الباحثين أن 90% من مستخدمين الأنترنت هم شباب وما يقارب 50% يدمنون على الأنترنت ويعانون من الإضطرابات النفسية (يمينة بوبعاية، 2016، ص08).

ومع تطور نمط الحياة نجد أن السلوك العدواني ظهر عند الطالب الجامعي في شكله اللفظي والجسدي داخل الحرم الجامعي وفي حياته اليومية خاصة عند تعرضه لمواقف ضاغطة وارتبط ظهوره أيضا بالإدمان على الأنترنت حيث كشفت (رضا بوغرزة، 2017)، عن وجود علاقة بين استخدام الأنترنت واكتساب بعض السلوكات الإنحرافية (السلوك الجنسي والعنف)، وهذا الإضطراب يختلف باختلاف الجنس حيث توصلت بوشاشي سامية (2013) في دراستها إلى وجود فروق دالة إحصائيا في السلوك العدواني بين الجنسين لصالح الذكور، وكذلك دراسة الفقهاء (2001)، أسفرت نتائجها أن هناك ارتباط ودلالة إحصائية بين درجة الميل للعنف والسلوك العدواني في متغير الجنس والميل لدى العنف لدى الطلبة.

وليس فقط سلوك العدوان ظاهرة عند الطالب كذلك اضطرابات النوم من أكثر الإضطرابات النفسية في العصر الحديث، وارتبط انتشارها بمجموعة من العوامل ككثرة الأعمال، أعباء الحياة، الإجهاد والضغوط النفسية المتعددة، وكذلك الجلوس أمام الأنترنت يؤدي إلى اضطرابات النوم وهذا ما توصلت إليه الباحثة مقران صباح (2017) في دراستها عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الأنترنت واضطرابات النوم، حيث أنها تؤثر على كمية وكيفية ونوعية ما يحتاجه الفرد من ساعات النوم بالزيادة أو بالنقصان، مما قد ينجم عنه آثار سلبية كثيرة على الصحة النفسية والجسمية، فمثلا في مرحلة المراهقة والطلبة

فإن الفرد يحتاج إلى (8-7) ساعات النوم في اليوم ففي دراسة مسحية قام بها أحد الباحثين علة أكثر من مليون شخص من الراشدين لفترة سنة، وجد أن هناك علاقة بين فترة النوم ومعدل الوفيات، وطلبة الجامعة منهم خاصة في مرحلة دراسية يتطلب قدر كافي من النوم للحاجة في الانتباه والذاكرة والصحة الجيدة لتحقيق التحصيل الأكاديمي (علي محمود كاظم، 2004، ص272)،

ومن هذا المنطلق يتضح إن فئة الشباب الجامعي، أكثر تعرض للمشكلات النفسية الناجمة عن الاستعمال المفرط للأنترنت، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة بطرح التساؤلات التالية"

1. ما هو مستوى الإدمان على الأنترنت لدى عينة من طلبة قسم الإنجليزية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟
2. ما هو مستوى السلوك العدواني لدى عينة من طلبة قسم الإنجليزية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟
3. ما هو مستوى اضطرابات النوم لدى عينة من طلبة قسم الإنجليزية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إضرابات النوم لدى عينة من الدراسة تبعا لمتغير الجنس؟
7. هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني لدى عينة من طلبة قسم الإنجليزية بجامعة محمد بوضياف المسيلة؟

8. هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الإدمان على الأنترنت واضطرابات النوم لدى عينة من طلبة قسم الإنجليزية بجامعة محمد بوضياف المسيلة؟

2- الفرضيات:

1. مستوى الإدمان على الأنترنت مرتفع لدى عينة من طلبة الإنجليزية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
2. مستوى السلوك العدواني مرتفع لدى عينة الدراسة.
3. مستوى اضطرابات النوم مرتفع لدى عينة الدراسة.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطراب النوم لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.
7. توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني لدى عينة من طلبة قسم الإنجليزية بجامعة محمد بوضياف المسيلة؟
8. توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الإدمان على الأنترنت واضطرابات النوم لدى عينة من طلبة قسم الإنجليزية بجامعة محمد بوضياف المسيلة؟

3- أهداف الدراسة:

- الكشف ما إذا كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على الأنترنت والمشكلات السلوكية (السلوك العدواني واضطراب النوم).
- التعرف على درجة الإدمان على الأنترنت لدى عينة الدراسة.
- التعرف ما إذا كانت عينة الدراسة تعاني من السلوك العدواني.

- التعرف ما إذا كانت عينة الدراسة تعاني من اضطراب النوم.
- اكتشاف ما إذا كان هناك فروق بين الجنسين في كل من الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني واضطراب النوم.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها ظاهرة هامة شهدها العصر الحالي، وهي ظاهرة الإدمان على الأنترنت التي لاقت اهتمام من طرف الباحثين خاصة علم النفس العيادي، والتي مست كل الفئات العمرية وخاصة فئة الشباب منهم الطلبة الجامعيين الذين يعتبرون عمود المجتمع، وما قد يترتب عنها من مشكلات سلوكية كالسلوك العدواني واضطراب النوم، وكذلك تسليط الضوء على العلاقة بين إدمان الأنترنت والسلوك العدواني واضطراب النوم لدى الطلبة الجامعيين.

5- تحديد المفاهيم:

5-1- إدمان الانترنت:

- الإدمان:

لغة:" بأنه المداومة على الشيء أو الاعتماد عليه (حمودة سليمة، 2015، ص 214)

الأصل الاشتقاقي للكلمة هو الفعل "دمن" والفعل الرباعي منه "ادمن " فيقال إن فلان ادمن شيء أي إدامه ولم ينفك عنه، فهو مدمن إدمانا، والإدمان ليس مقصورا على المخدرات، كما انه ليس مقصورا على الإنسان، فيمكن للكائن الحي إن يدمن بعض الأفعال والتصرفات والسلوكيات الأخرى .(ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف، 1999، ص5)

أما **اصطلاحا** فقد عرفت هيئة الصحة العالمية الإدمان أو الاعتماد بانه: حالة نفسية وعضوية تنتج من تفاعل الفرد مع العقار ومن نتائجها ظهور خصائص تتسم بأنماط سلوكية مختلفة تشمل دائما الحاجة الملحة في تعاطي العقار بصورة مستمرة أو دورية للشعور بآثاره

النفسية والعضوية ولتجنب الآثار المهددة والمؤلمة التي تنتج من عدم توفره، وقد يدمن المتعاطي على اكثر من مادة واحدة "(فرج عبد القادر طه، ب س، ص39)

أما محمد احمد النابلسي فيعرفه على انه: مفر وهمي من الواقع المتمثل أمام أنظارنا، اذ انه ناشئ من عدم قدرة الشخص على تحمل الواقع الذي يود الإنسان إن يزيله عن طريق الإدمان "(حمودة سليمة، 2001، ص 215)

- **الأنترنت:**

اصطلاحا: فيمكننا تعريفه بانه:" ذلك النظام العالمي لشبكات الكمبيوتر المترابطة التي تستخدم المجموعة بروتوكول أنترنت (TCP:IP) الارتباط المليارات من الأجهزة في جميع أنحاء العالم .(مركز هردو لدعم التعبير الرقمي 2016، ص4)

في حين يرى هنري جوس لين HENRI HOUSELINE بان: الأنترنت تقدم في العادة كأنها حقيقية، على الرغم من كونها لا تتمتع بوجود فيزيائي، أنها فقط "مجرة "ترتبط فيها (50) الف شبكة، وخمسة ملايين مزود (SERVER) وتسير بطريقة لا مركزية "(وردة بختي، 2015، ص2)

ومما سبق يمكننا تعريف إدمان الأنترنت بانه " ضعف مقاومة المستخدم للأنترنت من حيث تركه أو محاولة الابتعاد عنه، حيث يستحوذ عليه بشكل قسري. أو هو الاستعمال المفرط للأنترنت بحيث يصبح الشخص معتمدا عليه قسريا مما يؤدي إلى ضعف الأداء الوظيفي اليومي: المدرسي، المهني، والاجتماعي ". (محمد قاسم عبد الله، 2015، ص13)

كما عرفته اورزاك ORZACK (1998) بانه "ذلك المصطلح الذي يصف هؤلاء الذين يقضون على شبكة الأنترنت وقتا طويلا جدا، ويصبحون معزولين عن أصدقائهم، وأسرهم ولا الزيدي، 2014، ص8)

في حين ذهب شارلتون (2002) إلى تعريف إدمان الأنترنت بانه "حالة من استخدام المرضي والغير توافقي لشبكة المعلومات الدولية (الأنترنت)، وتؤدي إلى اضطرابات اكلينيكية يستدل عليها بوجود بعض المظاهر كالتحمل والأعراض الانسحابية .(سمية بوبعاية، 2016، ص20)

ويعرفه (بريور) Prior:" بانه اضطراب التحكم بالدافع أو الرغبة نحو الشبكة المعلوماتية –لدى الشخص والذي لا يترافق مع تناول مسكر أو مخدر "(خالد العمار، 2014، ص 401)

5-2- اضطراب النوم:

لغة: النوم عند ابن فارس: قال ابن فارس في مقاييس اللغة إن كلمة النون والواو والميم وهي اصل صحيح يدل على الجمود والسكون وعدم الحركة ومنه النوم نام ينام نوما مناما وهو نؤوم، أي كثير النوم، ويقال الرجل الخامل رجل نومة بمعنى لا يؤبه له، ومنه استنام **(عصام العبد زهده، 2010، ص217)**

وأما عن **الزبيدي في تاج العروس** فقد قال :(النوم غشي ثقيل يهجم علي القلب فيقطعه عن معرفة الاشياء) **(عبد الحفيظ حداد، 2004، ص4)**

اصطلاحا: وقد عرف الشاعر والفيلسوف الروماني لوكرتيوس النوم على انه غياب اليقظة وظلت فكرة النوم كمفهوم يتميز بتعليق الوظائف الإرادية هي السائدة حتى القرن 19**(صاموئيل كورتيز و اخرون دس، ص47)**

وكما جاء في كتاب الله في قوله تعالى :(وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا) (الفرقان 47)

ويقول أيضا **وهو اصدق القائلين :(وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا) (النبأ9)**

اصطلاحا: يعرف النوم: بانه حالة طبيعية متكررة يتوقف فيها الكائن الحي عن اليقظة وتصبح حواسه معزولة نسبيا عما يحيط به من أحداث **(مجدي محمد الدسوقي، 2006، ص)**

مما سبق يمكننا تعريف اضطرابات النوم: بانه بالدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية بانها الصعوبات التي يلاقيها الفرد أثناء نومه وقد تكون اختلالا في كمية النوم وتسمى اضطرابات إيقاع النوم أو تكون اختلالا في النوم لوقوع أحداث بارزة وتسمى اضطرابات اختلالات النوم **(عيسى بن محمد، 2013، ص13)**

ويعرفه ريبر **وريبر** مصطلح عام يشمل أي حالة غير طبيعية تتصف بها دورة النوم واليقظة بسبب عوامل عصبية وفيزيولوجية أو عوامل نفسية **(علي محمود كاظم، 2014، ص 276)**

وفي تعريف أخر: هي نقص في نوعية النوم وهي تسبب حوادث تؤثر على علاقتنا وصحتنا وقوانا العقلية يجعل الفرد يشعر وكأنه معزول عن العالم **(علي محمود كاظم، 2014، ص**276)

5-3- مفهوم السلوك العدواني:

يمكن تعريف السلوك العدواني لغة واصطلاحا

- **لغة:** كلمة العدوان في اللغة العربية مأخوذة من عداء ومعناها الاختلاط كما أنها تحمل معنى التقدم للأمام.

ولفظة عدوانا بفتح عين الدال وعدا عدوانا يضم العين وفتح الواو وظلمه وتجاوز الحد وجعلت الحد الفاصل بين العدوان والتقدم والعدوان كاعتداء هو فرق كمي كتجاوز حدود معينة.

كما وردت كلمة العدوان بمعنى الظلم وتجاوز الحد **(خليل أبو قورة، 1996، ص14)**

وقد عرف مجمع اللغة العربية بأن السلوك العدواني هو التهجم على الأخرين والرغبة في السيطرة عليهم وهو نتيجة الشعور بالظلم أو نحو ذلك. **(عواض بن محمد عويض الحربي، 2003، ص40)**

- **العدوان في علم النفس:** من خلال التعمق للدراسة العدوان نجد من الصعوبات عدم وجود خط فاصل وواضح بين تلك الأفعال التي نستنكرها وبين الأفعال التي نقبلها وننتهجها فثورة الطفل على تسلط والديه سلوك عدواني ولكنها في الوقت نفسه هي تعبير عن الاستقلالية الذي يعد مطلب لنمو الشخصية وفي نفس الوقت للعدوان مظهر إيجابي ومظهر سلبي.

(Jacquen phippe leigems, 1979, p136)

- **أما السلوك العدواني أو العدوان في القرآن الكريم:**

فقد ذكر لفظ العدوان في كثير من الآيات القرآنية منها سورة البقرة الآية (85) قال تعالى (تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) وفي سورة المائدة الآية (2) قوله تعالى **(وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ)**.

وقد ظهر السلوك العدواني بأشكاله المختلفة في القرآن الكريم حيث وردت في سورة البقرة الآية (194) قوله تعالى "فمن اعتدى عليكم اعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم "

- **اصطلاحا:**

تنوعت وجهات النظر بين العلماء في وضع مفاهيم تفسر السلوك العدواني كل حسب وجهة نظره فمنهم من اتفقوا في رسم معالم السلوك العدواني في حين نجد البعض الأخر من اختلف عنهم وهذا ما سنوضحه التعريفات التالية:

يعرفه احمد بدوي:" العدوان هو سلوك يرمي إلى إيذاء الغير أو الذات أو ما يحل محلها من الرموز ويعتبر السلوك الاعتدائي تعويضا عن الحرمان الذي يشعر به الشخص المعتدي والعدوان أما يكون مباشرا أي العدوان الموجه مباشرة نحو مصدر الإحباط سواء

أكان شخصا أم شيئا أو يكون متحولا وهو عدوان موجه إلى غير مصدر الإحباط "(حسين فايد، 2005، ص12)

أما محمد عاطف غيث يرى إن السلوك العدواني هو رغبة في ممارسة القوة على الأخرين عند ادلر أو استبعاد فكرة الموت عند فرويد "(عصام فريد عبد العزيز محمد، 2008، ص28)

كما وضع احمد السيد إسماعيل تعريفا للسلوك العدواني بانه هو كل سلوك يؤدي إلى إيقاع الأذى بالأخرين سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وقد يكون ذلك بصورة صريحة أو منفرة مادية أو نظرية "(احمد السيد إسماعيل، 139، ص1996)

في حين ذهب سليمان الخضري" إلى إن السلوك العدواني لدى التلاميذ هو إتلاف الممتلكات و الأشياء، سواء إن كانت خاصة بالشخص ذاته أم خاصة بغيره من الأفراد، أم كانت ممتلكات عامة للدولة والمجتمع، والتخريب ليس علة في حد ذاته وإنما هو عرض لعلة أخرى (محمد علي اعمارة، 2008، ص 11)

يعرفه انجلش انه أفعال عدوانية نحو الأخرين وما يشتمل عليه من عداء معنوي نحوهم أيضا محاولة لتخريب ممتلكات الأخرين "

وقد اقترح بانادورا تعريفا ينص "على انه سلوك يحدث نتائج مؤذية تخريبية أو يتضمن السيطرة على الأخرين جسميا ولفظيا، وهذا السلوك يتعامل معه المجتمع بوصفه عدوانا "

ويعرف فيشباخ 1970 السلوك العدواني بانه ينتج عنه إيذاء شخص لشخص أخر أو إتلافه لشيء ما كما انه يميز بين الأفعال التي تؤدي بالصدفة إلى الأذى أو التلف بين الأفعال المقصودة " (بشير معمريه، 2005، ص105)

أما فيليب هاريمان فقد اعتبر إن "السلوك العدواني هو سلوك تعويضي على الإحباط المستمر وهو السلوك الذي يقصد إيذاء شخص أخر أو جرحة بما يتناسب مع كثافة الإحباط إذ كلما زاد الإحباط للفرد كل ما تزايدت عدوانه" (محمد أيوب الشحيمي، 1994، ص168)

ويعرف باص وبيري "السلوك العدواني هو كل سلوك يصدره الفرد، بهدف الحاق الاذى أو الضرر بفرد أخر أو مجموعة من الأفراد يحاول إن يتجنبه، سواء كان بدنيا أو لفظيا، أو تم بصورة مباشرة أو غير مباشرة أو افصح عن نفسه في صورة غضب أو عداوة التي توجه إلى المعتدي عليه .(معتز بن عبد الله صالح، 1995، ص22)

كما يرى بنتون بان العدوان هو الاعتداء المادي نحو الأخرين المشتمل على الهجوم أو الضرب وما شابهها من اعتداء اللفظي كالإهابة والازدراء، أو إيذاء الذات (benton . H.1984p259)

تعرف Amber2011 السلوك العدواني بانه "ينبع من عدم القدرة على التحكم في السلوك أو من سوء فهم ما ، ويمكن إن يكون رد فعل أو انتقام بشكل علاني أو سري فالأشخاص الذين يميلون للسلوك العدواني يكونون سريعي الانفعال والتسرع بشكل قصدي مما يؤدي إلى انتهاك المعايير الاجتماعية وانهيار العلاقات بين الأفراد "(web2011 Amber erickisiom)

بعد التطرق إلى مجموعة من التعاريف المختلفة بجميع النواحي يمكن الاستنتاجان العدوان أو السلوك العدواني هو سلوك يهدف إلى الحاق الاذى والضرر سواء تجاه نفسه أو الأخرين باي شكل من الأشكال المختلفة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة أو يكون مخفيا أو ظاهرا، كما أن السلوك العدواني له مصطلحات مرتبطة به تساعدنا على فهمه اكثر والتفريق فيما بينها والتي ستدرج في العنصر الموالي...

6- الدراسات السابقة:

6-1- الدراسات العربية:

- **دراسة بوبعاية يمينة2016:** مستوى الإدمان على الأنترنت على مواقع التواصل الاجتماعي" الفيس بوك" أنموذجا وعلاقته بظهور بعض المشكلات النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، وحاولت التعرف على درجة اعتيادية استخدام الفاسبوك لدى عينة الدراسة وكذا مستوى الاستخدام السلبي لموقع الفاسبوك ودرجة تأثير ذلك على مردودهم المدرسي، كما هدف إلى تقصي وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي الفاسبوك تبعا لمتغيري(الجنس والشعبة الدراسية)والتحقق من وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى ظهور بعض المشكلات النفسية تبعا لمتغيرين، وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فروضها استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من 200تلميذ وتلميذة من الشعب الأدبية والعلمية من مستخدمي موقع فيسبوك ببعض ثانويات مدينة المسيلة.

ولجمع المعلومات تم استخدام أداتين هما: استبيان الفاسبوك (اعتيادية الاستخدام، مستوى الإدمان، المساوئ، التأثير على المردود المدرسي) من إعداد الباحثة، ومقياس المشكلات لـ: جزاء بن عبيد العصيمي2009، تمت إعادة حساب خصائصه السيكو مترية بعد تطبيقه في البيئة الجزائرية، وقد تم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية: لمتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختيار(ت)للفروق ومعاملات الارتباط وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- درجة الاعتياد على استخدام الفاسبوك متوسطة لدى عينة الدراسة.
- مستوى الاستخدام السلبي للفاسبوك ضعيف لدى عينة الدراسة.
- مستوى ظهور المشكلات النفسية منخفض لدى عينة الدراسة.
- لا توجد فروقا دالة إحصائيا في مستوى الإدمان على الفاسبوك لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس والشعبة الدراسية.
- لا توجد فروقا دالة إحصائيا في مستوى ظهور المشكلات النفسية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس والشعبة الدراسة.

– لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي الفاسبوك أنموذجا وظهور بعض المشكلات النفسية لدى عينة الدراسة.

– **دراسة أسماء بنت فراح2017:** هدفت هذه الدراسة إلى تقصي العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وبعض الاضطرابات النفسية (الاكتئاب، القلق، الانطواء) لدى طلبة جامعة شقراء بالسعودية، وكذا التنبؤ بالاضطرابات النفسية لديهم في ضوء استخدام هذه المواقع، طبقت الدراسة على الطلبة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

– يوجد سوء استخدام لموقع التواصل الاجتماعي.

– توجد علاقة ارتباطية موجبة طردية بين سوء استخدام هذه المواقع وبين الاكتئاب والقلق والانطواء لدى طلبة الجامعة.

– توجد فروق دالة إحصائيا في أصابتهم بالقلق واستخدامهم لهذه المواقع تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

– **دراسة زين العابدين، بوفرة المختار(2019):** إدمان الأنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طالب التعليم الثانوي، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الإدمان على الأنترنت لدى طالب التعليم الثانوي، والتعرف على الفروق في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى طالب تبعا لمتغير الجنس، محل الإقامة تكونت عينة من109طالبا، طبق عليهم مقياس إدمان الأنترنت وكشفت النتائج عن:

– وجود مستوى معتدل من إدمان الأنترنت لدى طالب التعليم الثانوي.

– عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في إدمان الأنترنت تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

– **دراسة أسماء عودة (2017):** المهارات الاجتماعية والتفكير الإيجابي وعلاقتهما بالإدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة "

هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين كل المهارات الاجتماعية والتفكير الاجتماعي لدى طلبة الجامعة بغزة، استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من 331 طالب وطالبة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية، طبق في الدراسة ثلاث مقاييس، مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثة، ومقياس

المهارات الاجتماعية لإبراهيم السموني، ومقياس التفكير الإيجابي لعبد الستار إبراهيم، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

– درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي متوسطة لدى عينة الدراسة.

– توجد علاقة طردية دالة إحصائيا بين درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والمهارات الحياتية لدى عينة الدراسة من الطلبة.

– توجد علاقة عكسية بين درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة.

– توجد فروق دالة إحصائيا بين درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس، العمى، المستوى الدراسي، مدة الاستخدام.

– **دراسة بن جدي سعاد(2016):** علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي " الفاسبوك" كما سعت لتحقق من وجود فروق في الجنس كل من المتغيرين، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تم تطبيق مقياس النرجسية المعد من طرف الباحثة، ومقياس بارغن لإدمان الفاسبوك المترجم من طرف الباحثة، تكونت عينة الدراسة من 251 تلميذ والتلميذة في السنة الثانية ثانوي من مدمنين الفاسبوك، كما اخترت الباحثة 3 منهم من تحصلوا على درجات عالية في المستوى النرجسية، طبقت عليهم الطريقة العيادي، أجرت معهم مقابلة طبقت فيها اختبار الروشاخ، توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

– نسبة التلاميذ المدمنون على الفاسبوك قدرت ب: (73%)

– وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الإدمان على الفاسبوك تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

– وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى النرجسية والإدمان على الفاسبوك لدى عينة الدراسة.

– **دراسة بثينة زيدان(2015):** علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالاغتراب النفسي وأزمة الهوية لدى طلبة مرحلة الثانوي.

هدفت الدراسة إلى كشف طبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي وأزمة الهوية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية بمحافظة الكرك الأردنية،

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، طبقت الدراسة على عينة قدرت ب 300 تلميذ وتلميذة بالمرحلة الثانوية، لجمع البيانات اعتمدت الدراسة على مقياس الإدمان على الأنترنت ومقياس الاغتراب النفسي وأزمة الهوية من إعداد الباحثة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

– درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي متوسطة.

– درجة الاغتراب النفسي متوسطة.

– وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي.

– **دراسة رضا بوغرزة(2017):** شبكة الأنترنت وعلاقتها باكتساب السلوك الإنحرافية لدى الشباب المراهق–دراسة ميدانية بثانويات مدينة جيجل.

هدفت الدراسة إلى التحقق من وجود علاقة بين استخدام الأنترنت واكتساب السلوك الانحرافين لدى عينة من الشباب المتمدرس ببعض الثانويات مدينة جيجل، كما سعت الدراسة لتقصي الفروق في اكتساب السلوك الانحرافين، تبعا مجموعة من المتغيرات الديمغرافية منعا الجنس والسن وساعات الاستخدام اليومي، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي، شملت الدراسة 176 تلميذ من بالمرحلة الثانوية أغلبهم من فئة 18–20سنة، أعد الباحث استبيان ليحقق أهداف دراسته، توصل إلى مجموعة من النتائج منها:

– توجد علاقة بين استخدام الأنترنت واكتساب بعض السلوكيات الإنحرافية (السلوك الجنسي، العنف).

– لا توجد فروق دالة في اكتساب السلوك الإنحرافي لدى الشباب المراهق تبعا لمتغير الجنس، السن، ساعات الاستخدام يوميا.

– **دراسة أسعد علي(1999):** هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني(العدوان الصريح، الغير صريح، والموجه نحو الذات والعدوان الكلي لدى عينة عشوائية طبقية من طلاب وطالبات الصف الثاني والثالث ثانوي والذي بلغ عددهم108طالب130 بالمدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية وتراوحت أعمارهم بين17و26سنة، حيث أعد الباحث مقياس عدوان الجنسين، وبعد التطبيق أشارت إلى أن

الذكور أعلى من الإناث في العدوان الصريح، بينما كانت الإناث أكثر من الذكور في العدوان الموجه نحو الذات والكلي، ولم يظهر الفرق بين الجنسين في العدوان الصريح وعزيت هذه الفروق التي تباين المخطوطات الاجتماعية المكتسبة(أسعد علي2010، ص60).

– **دراسة ليلى نوار(2011):** قامت ليلى نوار إبراهيم بكلية التربية جامعة القناة في دراستها التي أجرتها عن الصحة النفسية لدى طلاب المدارس أنه توجد علاقة بين إدمان الأنترنت وبين السلوك العدواني المادي اللفظي والعدائي والغضب، استندت الباحثة في دراستها إلى عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوي بمراحلها الثلاثة من الذكور وقامت بتطبيق مقياس إدمان الأنترنت ومقياس السلوك العدواني وقامت بجمع وحصر البيانات والتي انتهت إلى النتيجة السابقة ووجهت الباحثة نظر المربين و الوالدين المهتمين بشئون التربية بل والمجتمع ككل من مخاطر إدمان الأنترنت على الطلاب وما يتبعه من آثار سلبية على السلوكيات المختلفة لديهم وخاصة السلوك العدواني وأشارت الإحصائيات والتي استدلت بها الباحثة أثناء دراستها إلى أن عدد مستخدمي ألعاب الأنترنت في مصر مليون و700ألف مستخدم يوميا وأن متوسط عدد المستخدمين يبلغ 20 مليون دقيقة في اليوم.

– **دراسة لكروم خميستي(2005):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة الأغواط ومعرفة الفروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الضغط النفسي والفروق بين تلاميذ المدينة والقرية في الضغط النفسي والفروق بين الجنسين في العنف المدرسي وبين تلاميذ القرية والمدينة واستخدم الباحث مقياس الضغط النفسي ومقياس العنف المدرسي على عينة بلغت 100 تلميذ وتلميذة موزعين بخمس ثانويات واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي الارتباطي وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وقد اتضح انه توجد فروق بين الجنسين في الضغط النفسي لصالح الذكور وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المنطقة الحضرية والريفية .وأنه توجد فروق بين الجنسين(ذكور وإناث) لصالح الذكور وأنه لا توجد فروق بين تلاميذ المدن والريح في العنف المدرسي–(كروم خميستي، 2005 :8)

– **دراسة سمية بوبعاية(2017):** الإدمان على الأنترنت وعلاقته بظهور اضطرابات النوم لدى عينة من الشباب الجامعي، هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين درجة الإدمان على الأنترنت وظهور اضطرابات النوم لدى عينة من الشباب الجامعي محمد بوضياف المسيلة كما سعت الدراسة إلى التعرف على درجة إدمان عينة الدراسة على الأنترنت وفيما إذا كانت تعاني من اضطراب النوم والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الأنترنت تعزى لمتغير الجنس وأيضا فروق في ظهور اضطرابات النوم تعزى لمتغير الوظيفة(عامل غير عامل)تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة 152من الطلبة الجامعيين الشباب ولجمع المعلومات تم استخدام أداتين هما مقياس إدمان الأنترنت لأحمد (2007)، ومقياس اضطرابات النوم لأنور حمودة ألبنا(2007)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– مستوى ظهور اضطرابات النوم متوسطة لدى عينة الدراسة.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائيا بين درجة الإدمان عل الأنترنت ودرجة ظهور اضطرابات النوم لدى العينة.

– توجد فروق ذات دالة إحصائية في درجة الإدمان على الأنترنت تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة لصالح الذكور.

– **دراسة أمقران صباح(2017):** بعنوان إدمان الأنترنت وعلاقته باضطراب النوم دراسة ميدانية بجامعة أم البواقي حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إدمان الأنترنت واضطرابات النوم لدى عينة من طلاب جامعة العربي بن مهيدي جامعة أم البواقي، الجزائر، وتكونت عينة الدراسة من 100 طالب من الجنسين، يواقع58طالبة و42طالب، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي كما قد تم استخدام كل من المنهج من مقياس إدمان الأنترنت لبشرى أحمد، واضطرابات النوم من إعداد أفراح هادي حمادي الطائي.

وكشفت الدراسة عن وجود ارتفاع نسبي في درجة إدمان الأنترنت وكذلك ارتفاع نسبي في اضطرابات النوم مع وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الأنترنت واضطرابات النوم.

-**دراسة يحي أحمد، وآخرون 2019**: مستوى اضطرابات النوم لدى عينة من اللاجئين السوريين في الأردن في ضوء بعض المتغيرات مثل الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، وتكونت عينة الدراسة من 374 لاجئا ولاجئة، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى استخدام مقياس اضطرابات النوم بعد، أظهرت النتائج:

- مستوى متوسط لاضطرابات النوم لدى عينة من اللاجئين السوريين في الأردن.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطرابات النوم تعزى لأثر الجنس لصالح الذكور، والعمر لصالح الأعمار ما بين(15-20) والحالة الاجتماعية لصالح الأعزب.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطرابات النوم تعزى لأثر المستوى التعليمي.

- **دراسة أنور حمودة البنا(2007)**: "المواقف الحياتية الضاغطة وعلاقتها باضطرابات النوم واليقظة، لدى طلبة الجامعة الأقصى في محافظة غزة من الجنسين المتزوجين وغير المتزوجين".

هدفت الدراسة إلى على أهم اضطرابات النوم، وأهم الفروق في اضطرابات النوم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، وقد استخدم الباحث مقياس المواقف الحياتية الضاغطة، ومقياس اضطرابات النوم على عينة قوامها (200) طالب وطالبة . ثم التوصل إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد المواقف الحياتية الضاغطة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد المواقف الحياتية الضاغطة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد اضطرابات النوم تعزى لمتغير الجنس.

6-2- الدراسات الأجنبية:

- **دراسة على سمسيك وآخرون(2017)**: "إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب المدراس الثانوية وطلاب الجامعة -دراسة مقارنة-"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لكل من طلبة المدراس الثانوية وطلبة الجامعة

بتركيا، والمقارنة بين الفئتين، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لجمع البيانات تم الاعتماد على مقياس بارغن لإدمان الفاسبوك BFAS، وثم تكيفه وفق للدراسة، طبق على عينة قوامها (700) منها (397) من طلبة مدارس ثانوية و(303) من طلاب الجامعة. تم التوصل أعلى مجموعة من النتائج:

– مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي متوسط لكل من العينتين.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب المدارس الثانوية وطلبة الجامعة.

– توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة تبعا للجنس، مدة الاستخدام، قسم الجامعة، نوع المدرسة.

– **دراسة جونذان وجوهن2016:** إدمان الفاسبوك والعدوان، هل توجد علاقة عميقة؟

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين إدمان الفاسبوك والعدوان، بين طلاب الجامعة بجامعة Mindanao، تم جمع البيانات باستخدام مقياس بارغنBafas ومقياس Buss and perry لقياس العدوان، طبقت الدراسة على 354 طالب وطالبة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

تعاني عينة الدراسة من الإدمان على الفاسبوك.

مستوى العدوان متوسط لدى عينة الدراسة.

توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الإدمان على الفاسبوك لصالح الذكور.

توجد فروق دالة إحصائيا في العدوان لصالح الذكور.

توجد علاقة طردية بين مستوى الإدمان على الفاسبوك والعدوان لدى عينة الدراسة.

– **دراسة تعبير وبولتون Tapper Roulant(2004):** هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين الجنس والعدوان غير مباشر والعدوان اللفظي والجسدية، والتي تكونت عينتها من 14 طالبا وطالبة في المرحلة الابتدائية، وكان متوسط أعمارهم (7–12) سنة في مدرستين من مدراس بريطانية وقد استخدم الباحثين أسلوب الملاحظة ومقياس تقدير الذات ومقياس تقدير الرفاق للسلوك العدواني وقد أشارت النتائج أن الذكور أكثر لجوء إلى العدواني

الجسدي من الإناث ولم تظهر تفاعلات هامة بين الجنس والعمر. (p2004Tapper.k .and B :23.29)

– **دراسة Abdulbari Bener et all (2018):** "إدمان الأنترنت، التعب، مشكلات النوم بين الطلاب الجامعة المراهقين"، هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين إدمان الأنترنت وأعراض التعب ومشكلات النوم لدى طلاب الجامعة التركية العامة والخاصة بإسطنبول الذين تراوحت أعمارهم بين 18–25 سنة، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من 2350 طالب وطالبة، تم جمع البيانات باستبيان فيه المعلومات العامة(نمط الحياة، عادات الأكل، اختبار الأنترنت إدمان الأنترنت) بالإضافة إلى مقياس أعراض التعب ومقياس النوم، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :

– توجد فروق في درجة الإدمان تبعا لمتغير الجنس (الجنس، الأداء الأكاديمي، مدة استخدام الأنترنت، مدة النوم).

– وجود فروق كبيرة بين المدمنين والغير مدمنين من عينة الدراسة في وجود (الصداع ضعف السمع، ضعف الرؤية.

– توجد علاقة بين مدة استخدام الأنترنت والأعراض الجسدية والعقلية والصداع والتعب وإيذاء العيون.

_ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إدمان الأنترنت والعادات الغذائية والتعب ومشكلات النوم.

6–3– التعقيب على الدراسات السابقة:

– **من حيث بيئة ومكان الدراسة:** تباينت بيئة الدراسات السابقة، حيث هناك من تم تطبيقها في البيئة المحلية منها دراسة سمية بوبعاية(2017) ودراسة يمينة بوبعاية(2016) ودراسة رضا بوغرزة(2017) وكروم خميستي(2005)، وكذلك دراسة أمقران صباح(2017) وبن جدي سعاد(2016) ودراسة زين العابدين وبوفرة مختار(2019)، وفيها من طبقت بيئات عربية مختلفة كدراسة أسماء فراج(2017) ودراسة أسعد علي(1999) بالسعودية أما دراسة ليلى النوار(2011)كانت في مصر، بالإضافة إلى دراسة بثينة زيدان(2015) ودراسة يحي وآخرون(2019)التي كانت في الأردن، أما الدراسات الأجنبية دراسة سمسيك

وآخرون(2017)، ودراسةabfulbari Beber et all(2018) كانت في تركيا ودراسة تعبير وبلوتن(2004) في بريطانيا.

- من حيث المنهج:

تطابق منهج أغلب الدراسات السابقة مع المنهج الوصفي المستعمل في البحث كدراسة بوبعاية يمينة(2016) ودراسة أسماء عودة(2017) ودراسة سمسيك وآخرون(2017) وكذلك دراسة بن جدي سعاد(2016) الذين استعملوا المنهج الوصفي التحليلي، واستعملت دراسة لكروم خميستي(2005) ودراسة سمية بوبعاية(2017) ودراسة يحي وآخرون(2019) المنهج الوصفي الارتباطي.

- من حيث العينة الأهداف:

اختلف جل أهداف الدراسات السابقة، منها ما هو قريب لمتغير الإدمان على الأنترنت كدراسة زين العابدين وبوفرة المختار(2019) ودراسة بن جدي سعاد(2016) ودراسة أسماء عودة(2017) ودراسة بثينة زيدان(2015) الذين تناولوا الإدمان على الأنترنت، كما تناولت بعض الدراسات المشكلات المختارة، السلوك العدواني منها دراسة رضا بوعزة(2017) ودراسة أسعد علي (1999)و دراسة لكروم خميستي(2005)، ونجد دراسات تناولت متغير اضطرابات النوم كدراسة سمية بوبعاية(2017)ودراسة أمقران صباح (2017) ودراسة تعبير بولتون(2014) وجونذان وجوهن(2016) ويحي وآخرون(2019) وأنور حمودا ألبنا(2017)ودراسةabdulabri Bener et all(2018) .

- من حيث العينة:

انطوت معظم عينة الدراسات السابقة على الطلبة الجامعيين مثل دراسة سمية بوبعاية(2017) ودراسة أسماء بنت فرج (2017) ودراسة أسماء عودة (2017) ودراسة مقران صباح (2017) و أنور حمودة ألبنا (2007) وسمسيك وآخرون (2017) و جونذان وجوهن(2016) ودراسة تعبير بولتون (2004)، أنا باقي الدراسات كانت عينتها تلاميذ الثانوي كدراسة زين العابدين وبوفرة المختار (2005)، ودراسة بن جدي سعاد (2016)، ودراسة بثينة زيدان (2005) ودراسة رضا بوغرزة (2017) و دراسة أسعد علي (1999) وليلى نوار (2011) ولكروم خميستي (2011).

من حيث الأدوات: تم استخدام أغلب الدراسات مقياس الإدمان على الأنترنت كدراسة سمسيك وآخرون (2017) ودراسة زين العابدين وبوفرة المختار(2005) ودراسة بثينة زيدان(2015) وسمية بوبعاية (2017) ودراسة أمقران صباح (2017)، ومقياس السلوك العدواني كدراسة أسعد علي (1999) ودراسة ليلى نواي (2011)، ومقياس اضطرابات النوم كدراسة سمية بوبعاية (2017) و يحي حمودة وآخرون (2019) ودراسة abdulbari bener et all(2018)

7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

7-1-الاتجاهات النظرية المفسرة لإدمان الأنترنت:

هناك تفسيرات عديدة للعوامل المسؤولة عن إدمان الأنترنت ونذكر من بينها:

7-1-1- الاتجاه السلوكي:

ويعتمد هذا الاتجاه بشكل كبير على الاشتراط الإجرائي وقانون الأثر، والذي يذكر أن تشكيل السلوك الذي يجلب المكافئة يتم تعزيزه ومن ثم يصبح سلوك نموذجي لكل فرد نتيجة للإشباع النفسي الناجم عن هذه الأنشطة والمكافآت التي توفرها الأنترنت مختلفة فهي تتراوح ما بين الأشكال المختلفة للمرح إلى المعلومات العديدة .هذا بالإضافة إلى الافتراضية، ولاستخدام كلمة المرور وبريد الإلكتروني وهمي مستعار وغير حقيقي يتمكن الفرد قول أو فعل ما يريده ويسمح له بالإفصاح عن رغباته وحاجاته وهواياته وشخصيته المتخفية الدفينة وبذلك يدعم هذا السلوك ويتعزز بإشباع الحاجة للحب والاهتمام وللتقدير والارتياح الذي لا يتحقق في الحياة الحقيقية.

تحتاج (سلطان عائض مفرح العصيمي، 2010، ص33-40)

7-1-2- التفسير الاجتماعي الثقافي:

والتفسير الاجتماعي الثقافي لإدمان الأنترنت يختلف باختلاف الجنس (ذكر، أنثى) والعمر (طفل، شاب، راشد، مسن)، وأيضا المستوى الاقتصادي (مرتفع، متوسط، ضعيف) والمستوى طبقة أو فئة من تلك الفئات إدمان معين فإدمان الكحول ينتشر بين الطبقة

المتوسطة المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والبعض اكثر إدمان للمواد المعلومة، والسود ذو الأصل اللاتيني اكثر ميلا للإدمان الهروين، وهكذا فلإدمان الأنترنت اكثر انتشارا بين الطبقات مرتفعة المستوى الاجتماعي والاقتصادي وفي المجتمعات العربية يختلف الأمر بتأكيد بالنسبة لهذه التفسيرات للاختلاف والتباين بين العرب والمسلمين المجتمعات الأوروبية والأمريكية في هذا الشأن. (صابرينة حامدي 2015، ص35-36)

7-1-3- التفسير المعرفي :

يرى فينشل أن ما يفضون أوقات كثيرة أمام الأنترنت بدلا من قضائها مع أسرتهم تكون لديهم أساليب معرفية شاملة مكونة من تعدد المهام والمعالجة زائدة السرعة وافتقاد أهداف التوجه متوسطة أو بعيدة المدى ويحطمون أنماط حياتهم وعادة ما يستخدمون الكمبيوتر ة كنقطة أساسية لكل أنماط تواصلهم مع العالم ولذا فان إدمان الأنترنت اكثر من مجرد اضطراب استخدام العقاقير ومن الواضح أن هذه النقطة تحتاج لمزيد من البحوث التي تلقي الضوء على عدد كبير من الموضوعات الخاصة بالحاجات البشرية والدوافع والمعرفة والسلوك السوي هو استجابة للطرق التي يقيم أو يدرك بها المثير وليس المثير الخارجي نفسه (غانمي عديلة، 2011، ص41)

7-1-3- التفسير الطبي:

هذا التفسير قائم على أساس سلوكيات الفرد يحكمها مجموعة من العوامل الوراثية الجنسية والتغييرات الكيميائية ضرورية في المخ وقد رجحت ماريا غارسيا إن إدمان الأنترنت يرجع العوامل وراثية وخلل في التوازن الكيميائي في الدماغ والنوافل العصبية وهذا التفسير يشبه الأدوية لدى المرضى الذين يحتاجون إلى تخفيف التوازن

7-1-4- الاتجاه السيكو دينامي:

يرى هذا الاتجاه على خبرات الشخص وتعتمد تلك الخبرات على الأحداث التي مر بها الطفل في المرحلة الطفولة وأثرت عليه وعلى سماته الشخصية ومن ثم يصبح عرضة

لإدمان الأنترنت أو لأي إدمان آخر نتيجة هذه الاستعدادات والظروف والحياتية الضاغطة وعليه فإن نجد هذا الاتجاه يهتم بالشخص وبالنشاط أو السلوك الذي يمارسه بإضافة إلى أساس إدمانه.

وهذا يمكن القول إن الاتجاه السيكو دينامي يرى أن إدمان الأنترنت بمثابة استجابة هروبيه من الإحباطات وللرغبة في الحصول على لذة بديلة مباشرة لتحقيق الإشباع وأيضا للرغبة في النسيان ولذلك فإن الإفراط في استخدام ميكانزيم الإنكار هو أيضا منبئ ومؤشر على إدمان هذا الفرد للأنترنت (سلطان عائض مفرح العصيمي، 2010، ص41)

7-2- النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

7-2-1- نظرية الغرائز:

هي النظريات الأولى التي قدمت تفسير للسلوك العدواني من أنصارها وليام ماكدوجال كوند راد لرونزا (بشير معمريه، 2009، ص283) حيث تقوم هذه النظرية على مبدأ الغريزة فحسب وجهة نظر فرويد إن العدوان يبقى حتمي وقد يكون نتيجة لدافع فطري وقوي اتجاه الهدم أو التدمير الذي من الممكن أن يوجهه الفرد إما للأخرين أو نفسه وهو ما يسمى غريزة المتتالي تتعارض مع غريزة الحياة ويعتقد فرويد أن الغضب يوجد في الكائن الحي والذي يحتاج إلى الظهور في فترة أخرى كلما طال الوقت على الإنسان بدون ظهور لهذه الدوافع العدوانية كان من السهل انفجار العدوان لديه .(ناجي عبد العظيم وسعيد مرشد، 2006، ص24)

أما لرونزا (افترض إن السلوك العدواني ناتج عن غريزة القتال وهو تعبير حتمي لها. وهي غريزة موجودة عند الإنسان والعديد من الحيوانات وهذه الغريزة يتم إنتاجها باستمرار داخل الكائن الحي وبمعدلات ثابتة ولذلك فهي تتراكم مع الوقت، وهي لا تعمل بمفردها بل توجد مثيرات مولدة لها وعندما تتراكم الغريزة ولا تجد طريقا لتصريفها فإن أي إثارة يتعرض لها الكائن تجعله ينفجر بالعدوان إذن حسب لوران هناك عاملان لحدوث العدوان وهما:

1-تراكم الطاقة الغريزية.

2-المثيرات المولدة للعدوان وقد حاول تفسير ظواهر عدوانية مثل الحروف والعدوان الفردي والجماعي بهذا المفهوم. (بشير معمريه، 2009، ص29)

في حين ادلر على الرغم من عدم اتفاقه مع فرويد في قضايا متعددة فقد اتفق معه على إن العدوان غريزي يمكن توجهه تجاه النفس أو الأخرين، وقد بنى نظريته على أساس وجود غريزة عدوانية أولية حيث وصل إلى استنتاج. إن العدوان اكثر أهمية من الجنس بعدها حلت إرادة القوة محل الحافز العدواني ثم تخلى عنها مفضلا عليها الكفاح في سبيل التفوق ، وعلى ذلك فإن تفكيره فيما يتعلق بالهدف النهائي للإنسان قدم ثلاث مراحل رئيسية وهي أن يكون عدوانيا، إن يكون قويا، إن يكون متفوقا .(محمد علي إعماره، 2008، ص44)

7-2-2- النظرية البيولوجية:

لم يركز أصحاب هذه النظرية من خلال تفسيرهم للعدوان على العالم الخارجي واكد بان ظهور العدوان يرجع إلى التركيبة البيولوجية لإنسان حيث إن بناء المجرمين الجسماني يختلف عن غيره من الناس العاديين ويعزون ذلك إلى الهرمونات والميكانيزمات المخية، واعتمدت هذه النظرية على مجموعة من الدراسات لتوضيح وجهة نظرها، منها دراسات الهرمونات حيث لوحظ من خلالها وجود ارتباط بين زيادة هرمون الذكورة وبين العدوان خاصة في حالة الاغتصاب الجنسي، إضافة إلى دراسة أجريت على بعض الحيوانات أثبتت أن خصاء بعض الحيوانات يقلل من عدوانيهم .(عصام عبد اللطيف العقاد، 2008، ص107)

وترجع هذه النظرية إلى ظهور العدوان لعوامل تربط الجهازين العصبي والغدي حيث وجد أن العدوان تزداد شدته عند الأفراد الذين يعانون من اضطرابات أو تلف في أجزاء

الجهاز العصبي وإضافة إلى ذلك أكدت البحوث الحديثة أن العدوان يرتبط بشدة وزيادة تركيز الهرمون الجنسي في الدم. (عماد عبد الرحيم الزغلول، 2006، ص107)

فقد ذهب ادلر إلى أن العدوان هو الدافع الأساسي في حياة الفرد والجماعة وان الحياة تنمو نحو مظاهر العدوان المختلفة من سيطرة وتسلط وقوة وان العدوان هو أساس الرغبة في التمايز والتفوق وهذا ما جعله يقرر أن العدوان هو تعبير عن إرادة في السيطرة والتحكم في الأخرين وعلى هذا فالعدوانية عند ادلر هي نوع من الدافع نحو الصراع أو النضال من اجل التفوق واعتبر إن الهدف النهائي للإنسان أن يكون عدوانيا وان يكون قويا ومتفوقا فالعدوانية عند ادلر أساسها التعصب. (أمال عيدانى، 2010، ص72)

7-2-3- النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون أن العدوان شانه شان أي سلوك يمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم، ولذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيون في دراسة العدوان حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك برمته متعلم من البيئة، ومن ثم فان الخبرات (المثيرات) التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني كاستجابة عنيفة تم تدعيمها وما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لوقف محبط. (عبد اللطيف العقاد، 2001، ص112)

كما يرى أنصار الاتجاه السلوكي أن العدوانية تعتبر متغيرا من متغيرات الشخصية وهي نوع من الاستجابات المستحبة والسائدة وفقا لهذا الاتجاه السلوكي، تلعب دورا أساسيا في العدوانية في الاتجاه السلوكي وفق أربع متغيرات هي مسببات العدوان، تاريخ التعزيز، والتدعيم الاجتماعي والمزاج. وتتفرع النظرية السلوكية إلى نظريتين الأولى هي نظرية الإحباط العدوان لدولارد وزملائه والثانية نظرية التعلم الاجتماعي لبندورا هي بالشكل التالي: (ناجي عبد العظيم سعيد مرشد، 2006، ص272)

7-2-3-1- نظرية الإحباط (العدوان):

وهي من اشهر من نظريات التي حاولت تفسير السلوك العدوان والتي يطلق عليها غالبا فرض "الإحباط –العدوان "تقدم هذه الفرضية فريق سيكولوجي بيل الأمريكية وهم: جون دولارد Johan dollard، نيل ميل لوناردون nill meil lonerd don هربرت مورو herbretmoro، روبرت سيزر robert seirz عام 1939 الذين افترضوا أن الإحباط كتشريط بيئي يؤدي إلى العدوان فالإحباط هو إعاقة تحقيق الهدف والحاق الاذى بهم .وبالتالي حسب هذه النظرية، فان إزالة المصادر الإحباط الخارجية تؤدي إلى التخلص من السلوك العدواني أو التقليل منه).

كما توصل رواد هذه النظرية إلى بعض الاستنتاجات من دراستهم عن العلاقة بين الإحباط والعدواني، والتي يمكن اعتبارها بمثابة الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة.

أولا: تختلف الرغبة في الاستجابة المحبطة:

– مدى التدخل أو إعاقة الاستجابة المحيطة.

– تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجه الفرد ويعتبر الاختلاف في كمية الإحباط الدالة للعوامل.

ثانيا: تزداد شدة الرغبة في العمل العدائي ضد ما يدركه الفرد على انه مصدر لإحباطه ويقل ميل الفرد للأعمال العدائية حيال ما يدركه الفرد على انه مصدر إحباطه.

ثالثا: يعتبر كف السلوك العدواني في المواقف الاحباطية بمثابة إحباط أخر ويؤدي ذلك إلى ازدياد ميل الفرد لسلوك العدواني ضد مصدر الإحباط الأساسي وكذلك من عوامل الكف التي تحول دون توجه السلوك العدواني على الرغم من أن الموقف الاحباطي ينطوي على عقاب الذات ألا أن العدوان الموجه نحو الذات لا يظهر ألا إذا تغلب على ما يكف توجيهه وظهوره ضد الذات ولا يحدث إلا إذا واجهت أساليب السلوك العدائية الأخرى الموجهة ضد مصدر الإحباط الأصلي عوامل الكف قوي (عصام عبد اللطيف العقاد، 2001، ص123)

ويؤخذ على هذه النظرية ما يلي:

قد تبين أن الردود الأفعال العدوانية يمكن إن تحدد بدون إحباط مسبق أن نظرية الإحباط تتجاهل فئة من الأفراد يتم تدريبهم وتشبيههم من جانب الآباء فالسلوك العدواني يعتمد على نوع من أنواع التدريب التي تلقاها الفرد من قبل فالعدوان لا يتم ما لم تتوافر له منبهات ترتبط بعوامل انتقال الغضب سواء في الماضي أو الحاضر، وأيا كان مصدر هذه المؤثرات أو المنبهات فان قوة الاستجابة تعتمد على كل من قيمة الدلالة العدوانية وشدة الاستعداد للعدوان مثل حدة الغضب أو قوة عادات العدوان.

أن الانتقال الذي ينتج عن الإحباط لا يترتب عليه بالضرورة نوع من العدوان، إنما يترتب عليه الاستعداد للعدوان (محمد علي اعمارة، 2008، ص52)

7-2-3-2- نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى أصحاب هذه النظرية أمثال باندورا وزملائه أن السلوك العدواني والاستجابة له هو بمثابة نتيجة التعلم عن طريق الملاحظة لنماذج عدوانية متوفرة في البيئة الاجتماعية التي يحياها بنادورا وزملائه أن السلوك لا يمكن فهمه إلا بفهم البيئة التي يظهر فيها السلوك، فالسلوك يخلق البيئة والبيئة تؤثر على السلوك (ياسين مسلم محارب التواصل، 2002، ص40)

ويصف باندورا العدوان باعتباره مدى واسع من السلوك يتم بناءه لدى الإنسان نتيجة الخبرة السابقة التي يكتسب فيها الشخص الاستجابات العدوانية وتوقعه أشكالا متنوعة من التدعيم والتلقي المكافآت غير المادية كالمركز الاجتماعي، والاستحسان، والتخلص من الاسى أو العدالة المعاقبة واحدى طرق تعلم (اكتساب) العنف هي الملاحظة الخاصة للمواقف التي يكون فيها النموذج (القدرة) ذات معنى للشخص أو حيث يؤدي العنف إلى النجاح والعلمية اعقد من الشريط الإجرائي البسيط بالمكافاة أو العقاب حيث تشمل هذه العلمية كل من تعلم بالتقليد أو التسهيل الاجتماعي .

وقد أوضح باندورا أهمية العوامل المعرفية (أفكار الناس ومعتقداتهم) في تنظيم السلوك العدواني، فقد يميل بعض الأفراد أو القائمين بالعدوان إلى التبرير استخدامهم للعنف، كان يقول إن الضحية ظالمة أساسا، وانها هي التي اقتنعت بها لاتخاذ السلوك العدواني (كلوم الضحية) ومن ثم قد لا يشعر القائم بالعدوان باي مشاعر الذنب نتيجة سلوكه، كما يجعله يحد من عدوانيته ومما سبق نأخذ هذه النظرية مسارات هي: (حسين فايد، 2005، ص72)

- التعلم بالملاحظة واتخاذ النموذج.
- الثواب والعقاب.
- الدفاع الخارجي المحرر على العدوان دون تعزيز العقاب (ياسين مسلم محارب أبو حطب، 2002، ص41).

وتتخلص وجهة النظر باندورا في تفسير العدوان بالآتي:

معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد حيث يتعلم الأطفال السلوك العدواني بملاحظ النماذج وأسئلة من السلوك العدواني التي يقدمها أفراد الأسرة والأصدقاء والراشدون في بيئة الطفل وهناك عدة مصادر يتعلم منها الطفل أو المراهق منها:

– التأثير الأسري، الأقران، النماذج الرمزية كالتلفزيون.

– اكتساب السلوك العدواني من الخبرات السابقة.

– التعلم المباشر للمسالك العدوانية كالأثارة المباشرة لأفعال العدوانية الصريحة في أي وقت.

– تأكيد هذا السلوك من خلال تعزيز والمكافأة.

– أثارة الطفل بالهجوم الجسمي بالتهديدات أو الإهانات أو إعاقة سلوك موجه نحو هدف معين أو تقليل التعزيز أو نهائه قد يؤدي إلى العدوان العقاب قد يؤدي إلى زيادة العدوان (عدنان الفسفوس، 2006، ص16)

7-2-4- نظرية السمات:

ترى هذه النظرية إن العدوان سمة من سمات الشخصية وهناك فروق بين الأفراد في هذه السمة ويعتبر ايزنك من أكبر دعاة هذه النظرية الذي يقول بوجود الشخصية عدوانية وباستخدامه للتحليل العاملي. (بشير معمرية، 2009، ص27)

كما يقصد بنظرية السمات تكرار استجابات عدوانية بحيث تصبح السمة من سمات الطفل ذات قدر لا باس به من الثبات، ويشير البرت إلى أن السمة هي نظام عصبي مركزي خاص بالفرد يعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التوافقي وقد حدد البرت أنواع السمات بالاتي:

- السمات العامة والسمات الخاصة فسمات كل شخص هي في جوهرها سمات فردية تختلف من شخص لأخر وتكون خاصة به وحده.

- السمات الرئيسية والمركزية والثانوي

وتختلف هذه السمات في اهتمامها ودلالتها في بناء الشخصية، فقد يكون لبعض الأشخاص سمة قوية واحدة يتأثر أنماط السلوك الأخرى وتسمى في هذه الحالة بالسمة الرئيسية المركزية، كما نجد عدد من السمات البارزة لدى الشخص وتسمى السمة المركزية الأقل وضوحا وهذه السمات تسمى بالسمات الثانوية

- السمات الوراثية والسمات المكتسبة أن السمات الوراثية هي تلك التي تصل الجزء المركزي من بناء الشخصية أما السمات المكتسبة فهي السمات القريبة من السطح الخارجي ويرى جلفورد أن العوامل المتمثلة بسمات الشخصية تختلف في درجة عمومتها، وان بعض هذه العوامل المتمثلة بسمات الشخصية في درجة عمومتيها، وان بعض هذه العوامل يرتبط بمدى ضيق من السلوك بينما يرتبط بمدى ضيق من السلوك بينما يرتبط البعض الأخر بمدى أوسع ويعرف جلفورد السمة بانها خصال للأفراد نستنتجها من سلوكهم وتتسم بالدوام النسبي

ويشترك في الاتصاف بها مختلف الأفراد بدرجات متفاوتة .(بشير معمرية، 2009، ص 254)

7-2-5- النظرية المعرفية:

حاول علماء النفس المعرفيين تناول السلوك العدواني لدى الإنسان بالبحث والدراسة هدف علاجه، ومعقد ركزوا على الكيفية التي يدرك بها العقل الإنساني وقائع أحداث معينة في المجال الإدراكي أو الحيز الحيوي للإنسان كما يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية المعاشية وانعكاساتها على الحياة الاجتماعية للإنسان مما يؤدي به إلى تكوين مشاعر الغضب والكراهية كيف أن مثل هذه المشاعر تتحول إلى ادراك داخلي، يقود صاحبه إلى ممارسة السلوك العدواني ومن حيث العلاقة بين الأفكار والمعتقدات والعدوان فقد ميز الليس بين العدوان السوي وغير السوي مؤكدا أهمية المكونات المعرفية للعدوان، بهذا الأخير يكون سويا اذا ما ارتقى بالقيم الأساسية الخاصة بالبقاء والسعادة والقبول الاجتماعي، اما العدوان الغير السوي من وجهة نظر الليس فيظهر على شكل من (المضايقة، حب الجدل، منهجية، الكبرياء، التأكيدية، التحكمية، الغطرسة، الهياج، الاحتدام، العداء، الإهانة، المعارضة والعنف)، ويفسر الليس العدوان في ضوء نظريته A-B-C

A : الذي يكون فيه الحدث المحرك.

B : تمثل نظام الاعتقاد العقلاني واللاعقلاني للفرد.

C : هي النتائج الانفعالية السلوكية.

هذا وقد حدد عالم النفس الليس عددا من الأفكار غير المنطقية وغير العقلانية التي يمكن أن تؤدي إلى اضطراب الجانب الفكري والنفسي بأنواعه المختلفة، والى العدوان وسوء المواقف الاجتماعية، فالاضطراب الانفعالي كما يؤكد الليس يرتبط أساسا باعتناق الفرد لبعض الأفكار التي تخلو من المنطق والعقلانية ويستمر الاضطراب الانفعالي باستمرار تبني الفرد لهذه الأفكار.

ومن هذه الأفكار اللاعقلانية ما يرتبط بالعدوان ويدعمه، وقد افرد الليس في كتابه عن "العقل والانفعال" فضلا خاصا لهذه الأفكار.

الأفكار الغير العقلانية التي ذكرها الليس والداعمة للعدوان منها الأفكار التي تقول "لا بد من عقاب هذا وذاك ولابد من الانتقام الحاسم ممن يكيدون لي " فهذه الفكرة غير عقلانية فلابد أولا أن نجرب أثر التسامح ونسيان الإساءة في تعديل السلوك الخاص بالأخرين، بالإضافة إلى أربع معتقدات غير عقلانية داعمة للعدوانية هي:

– **شرعية العدوان:** ويتمثل في الاعتقاد الخاطئ الذي يتبناه ويتمسك به الشخص الذي يتبنه ويتمسك به الشخص العدواني والذي يعطيه مشروعية القيام بممارسات العدوانية بانه تتفق وصالح المجتمع، وان هذه الأعمال مشروعة ولهم فيها حق مكتسب حسب اعتقادهم، كما يبرز العدوانيين جرائمهم على أساس التعصب لأفكار معينة أو عقيدة، وفي هذه الحالة لا يمكن تسليم بان تفكيرهم منطقي عقلاني راشد.

العدوان يرفع من تقدير الذات ويعمل على محو الهوية السلبية: يتمثل في الاعتقاد الخاطئ الذي يتبناه ويتمسك به الشخص العدواني انه بعدوانه على الأخرين، يحقق ذاته، ويزداد تقديره لها، حيث يعتبر هذا مظهرا من مظاهر النقص والعجز بفرض القوة والسيطرة على الأخرين بهدف تعزيز قيمة ذاته.

المعتقد الثالث: ويتمثل في تجاهل التأثيرات الضارة التي تقع على الآخرين بالحط من قدرهم وسوء معاملتهم وتجريد الضحية من الصفات البشرية، إلغاء قيمة الضحية بشكل حاد.

المعتقد الرابع : الضحايا لا يتألمون كثيرا هو معتقد خاطئ يتبناه الشخص العدواني بان البشر اصبحوا متبدلين في مشاعرهم وإحساسيهم، فالعقاب لا يؤثر فيهم، حيث يمثل هذا المعتقد ضعف الإحساس بآلام الآخرين وضعف الضمير، والعجز عن تقييم نتائج الأفعال المتمثلة في الممارسات العدوانية، فقد دلت الدراسات والبحوث العديدة التي أجريت على الجانحين من المراهقين انهم أشخاص مندفعون، ضعاف في إحساسهم بآلام البشر، عدوانيين

وضعاف الضمير، والعجز عن تقييم نتائج الأفعال المتمثلة في الممارسات العدوانية، فقد دلت الدراسات والبحوث العديدة التي أجريت على الجانحين من المراهقين انهم أشخاص مندفعون، ضعاف في إحساسهم بآلام البشر، عدوانيين وضعاف الضمير، يعجزون عن تقدير نتائج أفعالهم وقد امكن باستقصاء عدد كبير من البحوث التي قارنت بين شخصيات الجانحين عن العاديين وهي :

- ضعف الضمير واختفاء مشاعر الشعور بالذنب، والفشل في اكتشاف الضوابط الداخلية.
- –البطيء في بعض أنواع التعلم خاصة الذي يحتاج للوعي بمعايير وقيم المجتمع.
- موجهة الإحباط بالاندفاع والعدوان دون حساب للنتائج.
- ضعف المشاركة الوجدانية والعجز عن تقدير مشاعر الآخرين (أمال عيداني، 2010، ص 83)

من خلال طرح وجهات النظر المختلفة حول السلوك العدواني نجد أن النظرية الغرائزية تنظر إلى العدوان هو غريزي وحتمي في سلوك الإنسان .اما النظرية بالعدوان دافع بيولوجي لديهم، أما السلوكية فنظرت إلى السلوك على انه متعلم وضروري لدى الإنسان حيث قسمت السلوك العدواني يكتسبه الإنسان ويتعلمه من المجتمع حسب باندورا، وفي حين أكدت نظرية (الإحباط–العدوان) أن العدوانية ناتجة عن إحباطات الإنسان المتكررة مما يجبره الظهور بالسلوك العدواني. أما نظرية السمات فاعتبرت أن السمات البارزة في الشخص هي التي تكون خلف ممارسة العدوانية، وقد حددتها بمجموعة من السمات منها الوراثية والمكتسبة والسمات ناتجة عن المعتقدات والأفكار الخاطئة التي يضعها الفرد حول نفسه أو حول الأشياء والأخرين حسب الليس، وعلى الرغم من مما جاءت به هذه النظريات من اختلافات ألا أنها تطرقت إلى توضيح مسببات العدوان، وقد استطاعت ان تبتعد عن الغموض نحو هذا الظاهرة.

7-3- النظريات المفسرة لاضطرابات النوم

7-3-1- النظريات القديمة:

7-3-1-1- نظرية التحليل النفسي:

اهتم علم النفس بدراسة صعوبات النوم عند الأطفال وفسروها بعدة عوامل :

1- **قلق الانفصال:** يفصل النوم الطفل عن والديه ويشعر بعض الأطفال بالقلق من هذا الانفصال فيكرهون النوم ويقاومون الذهاب إلى الفراش ويعانون من الأرق وهذا يعني أن صعوبات النوم هي إعلان لرفض الطفل الانفصال عن امه لتعلقه بها أو لخوفه عليها (طارق اسعد، 2009، ص 107)

2- **الخوف من الرغبات المكبوتة:** عند تدريب الطفل عن تنظيم عمليات الإخراج قد يعامله والديه بقسوة فيشعر بالعداوة نحوهما وقد يؤدي قسوة الوالدين على الطفل اللي مواقف التبول اللاإرادي إلى خوف الأنا إلا على عند من الوقوع في الخطأ وبالتالي لا يرغب في النوم لخوفه من أن يبلل فراشه ويعاقبه والده فيعاني من الأرق أو السهر والكابوس والفزع أثناء النوم (مجدي محمد الدسوقي، 2006، ص 126-127).

3- **النظرية السلوكية:** يرى علماء المدرسة السلوكية أن النوم العادي أو الطبيعي والنوم المضطرب سلوكيات متعلمة فكل أسرة تعلم طفلها السلوك المقبول في النوم يكون نوم مستمر وعميق وإذا كان السلوك غير مقبول يكون نومه مضطرب، كما يرجعون صعوبات النوم من خلال الارتباط الشرطي تجعله يتعلم صعوبات النوم كما يمكن أن يتعلم الطفل صعوبات النوم بالتقليد الاجتماعي للراشد المهمين في حياته (طارق اسعد، 2009، ص 108)

7-3-2- النظرية الحديثة:

1-النظرية الوعائية: يعد العالم الفيسيولوجي الإيطالي الأصب موسو من أبرز أنصار هذه النظرية حيث أن النوم يحدث نتيجة قلة الدوران أو وصول الدم إلى المخ وتوصل إلى ذلك

نتيجة لما لاحظه من انه إذا ضغطت على الأوعية الدموية الكبيرة في العنف التي تمد إلى المخ بالدم فان المرء يغيب عن وعيه ويسقط مغشيا عليه كالنائم (طارق اسعد، 2009، ص08)

بينما يرى فريق من العلماء عكس ذلك حيث يرون أن زيادة كمية الدم الواردة إلى المخ هي التي تستدعي النوم واستندوا في ذلك أن الشخص الذي يصاب بنزيف دماغي يفقد رشده ويغمى عليه كالنائم ذي والرائي الأخير يخلط بين النوم من انخفاض الدم ونقص عدد ضربات القلب وقلة الدم الوارد إلى المخ أمور تحدث أثناء النوم لأنها ليست السبب في حدوثه (طارق اسعد، 2009، ص108)

2-النظريـــة الكيميائيـــة: وتعنـي هـذه النظريـة أن جسـم الإنسـان أثنـاء نشـاطاته الجسـمية والفسيولوجية المختلفة من خلال العديد من العمليات الكيميائية والحيوية التي تحدث داخل الجسم ينتج العديد من الفضلات والمواد الضارة والسموم حيث تزيد نسبتها في الدم وخاصة في السائل الدماغي والشوكي وتؤثر على المراكز العصبية فيشعر الإنسان بالتعب والخمول ويحدث النوم وأثناء النوم يتخلص الجسم تدريجيا من هذه النواتج الضارة عن طريق انحلالها وتأكيدها فيشعر الجهاز العصبي نشاطه ويسقط الإنسان من نومه (مجدي محمد الدسوقي، 2006، ص128).

الفصل الثاني

الإطار المنهجي للدراسة

1- منهج الدراسة:

تم استخدام في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى جمع البيانات الدقيقة عن الظاهرة التي يدرسها الباحث في ظروفها الراهنة وقد عرفه هويتني"hwitny" بأنه دراسة الحقائق الراهنة أو المتعلقة بطبيعة الظاهرة، أو موقف ما أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث والأوضاع وهذا يعتمد على عدم تدخل الباحث فيها بدراستها كما هي موجودة في الواقع (حسين عبد الحميد رشوان، 2003، ص65).

وهذا المنهج يتلائم مع طبيعة الدراسة التي هدفت إلى معرفة مستويات كل من الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني واضطرابات النوم وطبيعة العلاقة بين مستوى الإدمان على الأنترنت وبعض المشكلات السلوكية (السلوك العدواني واضطراب النوم) لعينة الدراسة

2- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة بجامعة محمد بوضياف، المسيلة.

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في شقها التطبيقي خلال الفترة الممتدة الحدود بين(10\04\2023) إلى(15\05\2023).

الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

3- مجتمع الدراسة:

3-1- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الذين يستخدمون الأنترنت بقسم الإنجليزية بجامعة محمد بوضياف الذين بلغ عددهم323 طالب وطالبة.

3-1- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 40طالب وطالبة، اختيروا بطريقة قصدية متيسرة، وزعت العينة حسب المتغيرات التالية:

4- خصائص العينة الأساسية:

4-1- خصائص العينة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (1): توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة%
ذكر	5	12.5
أنثى	35	87.5
المجموع	40	100

من خلال الجدول رقم (02) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (05) ذكور بنسبة 12.5% و(35) إناث بنسبة 87.5%.

-خصائص العينة الأساسية حسب متغير السن.

الجدول رقم (2): توزيع العينة حسب متغير السن

المستوى الدراسي	العدد	النسبة%
18-27سنة	36	90
28-38سنة	1	5.2
39-48سنة	3	5.7
المجموع	40	100

من خلال الجدول رقم (02) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (36) طالب تراوح سنه بين (18-27 سنة) بنسبة 90% و(01) طالب تراوحت عمره بين (28-38 سنة) بنسبة 2.5%و(03) طلبة تراوحت أعمارهم بين (39-48 سنة) بنسبة 7.5%.

-خصائص العينة الأساسية حسب متغير الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (3): توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة%
أعزب /عزباء	32	80
متزوج(ة)	8	20
المجموع	40	100

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (32) طالب أعزب بنسبة 80% و(08) طلبة متزوجين بنسبة 20%.

-خصائص العينة الأساسية حسب متغير مجالات الاستخدام للأنترنت:

الجدول رقم (4): توزيع العينة حسب متغير مجالات الاستخدام للأنترنت.

مجالات الاستخدام للأنترنت	العدد	النسبة%
الدراسة	19	47.5
التواصل	37	92.5
الألعاب	07	17.5
التسوق	10	25
المجموع	40	100

من خلال الجدول رقم (04) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (17) طالب من يستخدمون الأنترنت للدراسة بنسبة 47.5% بالإضافة إلى ذلك (37) طلب يستخدمون الأنترنت للتواصل بنسبة 92.5 %، و(07) طالبة يستخدمون الأنترنت للعب بنسبة 17.5%، و(10) طلبة يستخدمون الأنترنت للتسوق بنسبة 25%.

-خصائص العينة الأساسية حسب متغير سوابق الشجار أو العنف اللفظي داخل الجامعة.

الجدول رقم (5): توزيع العينة حسب متغير سوابق الشجار أو العنف اللفظي داخل الجامعة

الاجابة	العدد	النسبة%
نعم	6	15
لا	34	85
المجموع	40	100

من خلال الجدول رقم (05) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (06) تلميذ سبق لهم أن تشاجروا ا أو استخدموا العنف اللفظي داخل الجامعة بنسبة 15%، أما (34) طالب لم يسبق لهم وأن فعلو ذلك بنسبة 85%.

-خصائص العينة الأساسية حسب متغير سوابق الشجار أو العنف اللفظي داخل الجامعة.

الجدول رقم (6): توزيع العينة حسب متغير سوابق الشجار أو العنف اللفظي داخل الجامعة

الاجابة	العدد	النسبة%
نعم	6	15
لا	34	85
المجموع	40	100

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (06) تلميذ سبق لهم أن تشاجروا ا أو استخدموا العنف اللفظي داخل الجامعة بنسبة 15%، أما (34) طالب لم يسبق لهم وأن فعلو ذلك بنسبة 85%.

-خصائص العينة الأساسية حسب متغير وقت النوم.

الجدول رقم (7): توزيع العينة حسب متغير وقت النوم.

وقت النوم	العدد	النسبة%
ليلا	35	87.5
نهارا	5	12.5
Total	40	100

من خلال الجدول رقم (07) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (35) طالب ينمون ليلا بنسبة 87.5% و(05) منهم ينامون في النهار بنسبة 12.5%.

5- أدوات الدراسة:

5-1- وصف مقياس الإدمان على الأنترنت لكامبرلي يونغ في صورته الأولية:

يتكون هذا الاختبار من 20 بند يتعلق باستخدام الأنترنت، مثل التبعية السيكولوجية والسلوك القسري، آثار الانسحاب بالإضافة إلى علاقتها باضطرابات النوم، مشاكل أسرية، سوء تنظيم الوقت...ووجد هذا الاختبار في مواقع عديدة تتحدث عن الإدمان على الأنترنت، ومن بينها الموقع الخاص بإدمان على الأنترنت لكامبرلي يونغ يمكن هذا الاستبيان الأفراد من خلاله معرفة درجة إدمانهم للأنترنت. تم تعديل البنود في دراسة صبرينة حامدي 2015.

الجدول رقم (8): يوضح التعديلات التي طرأت على البنود:

رقم البند	البند الأصلي في الاختبار	الند بعد التعديل
03	كم من مرة فضلت الأنترنت على صديقك (صديقتك)؟	كم من مرة فضلت الأنترنت على الألفة مع صديقك(صديقتك)؟
06	كم من مرة تأثرت نتائجك أو واجباتك في العمل/الدراسة بسبب الوقت الذي تستغرقه في الشبكة؟	هل تأثرت نتائجك الدراسية بسبب الوقت الذي تستغرقه في الشبكة؟
08	كم من مرة تأثر أداءك في العمل/الدراسة؟	هل تأثر أداءك في الدراسة؟

يحتوي على ستة بدائل والتي يحاول الطالب خلاله الإجابة على الأسئلة المطروحة والمنطبقة عليه حول استخدامه الأنترنت بدرجة مفرطة أو في المعدل الطبيعي وقد كانت بدائل الاستبيان أبدا=1، نادرا=2، أحيانا=3، تكرارا=4، كثيرا=5، دائما=6.

ويتم بعد ذلك بعد جمع النقاط الخاصة بالعشرين سؤالا. ستجد كلما كان ناتج الجمع أعلى كان الإدمان على الأنترنت بالشكل التالي:

من20-49: استعمال النت يقع في المعدل الطبيعي.

من50-79: يواجه التلميذ من حين إلى آخر بعض الإفراط في استخدام الأنترنت والتي تسبب له بعض المشاكل في حياته الشخصية والعملية...عليك أن تفكر في أثر ذلك على حياتك.

من80-100: استعمال الطالب الأنترنت بشكل مفرط يسبب له الكثير من المشاكل من الواجب عليك أن تنظر إلى الآثار السلبية للأنترنت على حياتك وتسعى لإيجاد حلول للمشكلة وتكون الدرجات المحصورة بين (20، 100).

5-1-1- تقدير استجابات عينة الدراسة على مقياس الإدمان على الأنترنت.

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (06) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي: (6-1) /3=1.66 وبناء عليه تم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج.

الجدول رقم (9): يوضح المقياس الثلاثي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات المقياس.

تقدير الاستجابة للعبارات	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض	]1-2.66[
متوسط	]2.66-4.32[
مرتفع	[4.32- 6]

صدق وثبات المقياس لصبرينة حامدي، 2015:

5-1-2- الخصائص السيكومترية لمقياس الإدمان على الأنترنت:

5-1-2-1- صدق الإتساق الداخلي

- صدق المقارنة الطرفية: تم حساب الصدق التمييزي للمقياس بعد أن تم ترتيب درجات العينة تنازليا وأخذ نسبة (27%) من طرفي الترتيب وتطبيق اختبار (ت) للعينيتين المتساويتين وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح نتائج اختبار "ت" بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين لمقياس الإدمان على الأنترنت

القيمة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	درجة الحرية
الفئة العليا	8	68.8750	8.13137	**6.250	2.845	14
الفئة الدنيا	8	44.8790	7.1995			

** تعني أن معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0، 01

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (07) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يبلغ (68.8750) بانحراف معياري قدره (8.13137) بينما بلغ المتوسط الحسابي في الفئة الدنيا (44.8790) بانحراف معياري قدره (0.991) وبحساب درجات الحرية التي قدرت ب(14) و"ت" المحسوبة التي بلغت (6.250) وهي أكبر من "ت" الجدولية نلاحظ أن توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى أقل من 0.01، وهذا يجعلنا نطمئن لصدق الاستبيان.

- الصدق الذاتي:

وقد تم حساب الصدق الذاتي للمقياس بعد الحصول على معامل ثبات الاختبار والذي هو 0.52 عن طريق معامل ألفا كرونباخ من خلال الجذر التربيعي وتحصلنا على النتيجة التالية: 0.72 =√0.52 ومنه نستنتج أن المقياس له درجة عالية من الصدق.

5-1-2-2- ثبات الاتساق الداخلي

1-معامل ثبات ألفاكرو نباخ:

لقياس الثبات تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ وهو من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ومعامل ألفا يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده. فازدياد قيمة تباينات البنود بالنسبة إلى التباين الكلي يؤدي انخفاض معامل الثبات، وانخفاضها (تجانسها) يؤدي إلى

ارتفاع معامل الثبات. (بشير معمرية، 2012، ص 284) وبعد حسابه تحصلنا على معامل الثبات يساوي 0.52 كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (11): معاملات الثبات ألفا (α) كرونباخ لمقياس الإدمان على الأنترنت

المحور	عدد البنود	معامل ألفا (α)كرونباخ
الدرجة الكلية	0.52	20

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أننا تحصلنا على معامل الثبات (0.52) وهي معاملات دالة، عند(0.01) مما يدل على وجود قدر مرتفع من الثبات يمكن الاعتماد عليه والوثوق به.

الجدول رقم (12): يبين معامل ثبات ألفا كرونباخ بالنسبة لبنود مقياس الإدمان على الأنترنت

الرقم	السؤال	معامل ثبات الفا كرونباخ لكل بند
01	هل وجدت نفسك بقيت على الأنترنت وقتا أطول مما كنت مخطط له؟	0.47
02	هل أهملت إنجاز واجباتك المدرسية والمنزلية من أجل قضاء وقت أطول على الشبكة؟	0.54
03	كم مرة فضلت الأنترنت على الألفة والجلوس مع صديقك؟	0.495
04	هل كونت علاقات صداقة من خلال الشبكة؟	0.468
05	هل تذمر منك الآخرون بسبب الوقت الذي تستغرقه في استخدام الشبكة؟	0.523
06	هل تأثرت نتائجك الدراسية بسبب الوقت الذي تستغرقه في الشبكة؟	0.521
07	كم مرة تفحص بريدك الإلكتروني قبل القيام بشيء أخر يجب عمله ؟	0.522
08	هل تأثر أداؤك في الدراسة بسبب الأنترنت؟	0.476

09	هل كنت كتوما عندما يسألك الغير عما تفعله في الأنترنت؟	0.505
10	كم من مرة أوقفت أفكار الواقع المزعجة واستبدلتها بأفكار أنترنت مهدئة؟	0.554
11	هل وجدت نفسك تخشى أن الحياة بدون أنترنت ستكون كئيبة؟	0.498
12	هل وجدت نفسك تتوقع متى سوف تستخدم الأنترنت من جديد؟	0.533
13	كم مرة ضيعت نومك بسبب الدخول في الشبكة خلال ساعات متأخرة من الليل؟	0.543
14	هل تنفعل عندما يزعجك أحدهم وأنت على شبكة الأنترنت؟	0.515
15	أتشعر أنك منشغل التفكير بالأنترنت عندما تكون خارج الشبكة؟	0.503
16	هل وجدت نفسك تقول "فقط لبضع دقائق أخرى" وأنت على الشبكة؟	0.514
17	هل حاولت التخفيض من الوقت الذي تستغرقه في الشبكة لكن أخفقت؟	0.513
18	كم من مرة حاولت إخفاء الوقت الذي تستغرقه في الشبكة لكن أخفقت؟	0.547
19	كم من مرة فضلت استخدام شبكة الأنترنت للمزيد من الوقت بدل الخروج مع الآخرين؟	0.560
20	أتحس أنك محبط وقلق عندما ترتبط بها يزول هذا الإحساس؟	0.487

تبين من خلال الجدول أن قيمة الثبات كل عبارة تساوي أو اقل من القيمة الكلية لثبات الاستبيان وهذا ما يؤكد صلاحية الفقرات لما وضعت لقياسه.

5-2- وصف مقياس السلوك العدواني في صورته الأولية:

أعد هذا المقياس من طرف أرنولد باصA.BAS ومارك بيري M.PERRY سنة 1992، وقام الباحثان، معتز سيد عبد الله، وصالح أبو عبادة سنة 1995 بترجمته إلى اللغة العربية تم عرضه على مجموعة من المحكمين بهدف مراجعة الترجمة والتأكد من أن الصياغة العربية للبنود تنقل المعنى في اطار الثقافة السعودية، يحتوي هذا المقياس على 29 عبارة خصصت لقياس أربعة أبعاد افتراضية رأى معدا لقياس إنها تمثل مجال السلوك

العدواني، وهي العدوان البدني، والعدوان اللفظي والغضب والعداوة، أضيف لبعد العدوان في صورته العربية بندا واحدا بحيث أصبح العدد الكلي لبنود المقياس في صورته العربية 30 بندا(بوشاشي سامية، 2009، ص164).

يحتوي على30 بند وتتم إجابة الطالب على بنود المقياس باختيار إجابة واحدة من خمس بدائل الإجابة على مقياس خماسي على غرار مقياس ليكرت likert وذلك بخمس نقاط اذا كان تنطبق تماما (4) نقاط اذا كانت الإجابة تنطبق غالبا (3)، نقاط اذا كانت الإجابة تنطبق بدرجة متوسطة، واذا كانت الإجابة تنطبق نادرا (1)، نقطة إذ كانت الإجابة لا تنطبق، وتكون العملية عكسية في حالة البنود السالبة والموجبة في هذا المقياس، كما تعتمد طريقة التصحيح المقياس على جمع درجات الطلبة، لمختلف البنود، فتمثل بذلك درجة للمقياس ككل في 40 أو أدنى درجة تساوي 28 وقد تم تحديد ثلاث مستويات للسلوك العدواني:

- درجة (28–56): سلوك عدواني منخفض.
- درجة (57–77): سلوك عدواني متوسط.
- درجة (78–40): سلوك عدواني مرتفع.

الجدول رقم (13): يوضح توزيع عبارات مقياس السلوك العدواني على الأبعاد الأربعة.

العدوان البدني	العدوان اللفظي	الغضب	العداوة
3	5	8	1
4	6	9	2
10	7	14	11
17	13	19	12
21	15	25	16
23	20	28	18
24	-	30	22
26	-	-	27
29	-	-	-

وتتم إجابة المبحوث على بنود المقياس باختيار إجابة واحدة من خمسة بدائل لإجابة على خمسة على غرار مقياس "ليكرت" "Likert" كما يلي:

"تنطبق تماما". "تنطبق غالبا". "بدرجة "متوسطة". "تنطبق نادرا. "لا تنطبق "

الجدول رقم (14): يبين أرقام البنود الموجبة والسالبة في مقياس السلوك العدواني

نوع البنود	أرقام البنود	المجموع الكلي
البنود السالبة	1-2-3-5-6-7-9-10-11-12-13-15-16- 17-18-20 21-22-23-24-25-26-27-28-29-30	28
البنود الموجبة	4-19	2

وعليه يبلغ عدد فقرات مقياس السلوك العدواني بصورته النهائية ب 30 بند.

5-2-1- تقدير استجابات عينة الدراسة على مقياس السلوك العدواني.

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في المقياس (05) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي: (5-1) /5=0.80

وبناء عليه تم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج

الجدول رقم (15): يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات المقياس.

تقدير الاستجابة للعبارات	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض جدا	[1-1.80[
منخفض	[1.80-2.60]
متوسط	[2.60-3.40]
مرتفع	] 3.40-4.20]
مرتفع جدا	[4.20-5]

5-2-2- صدق الاتساق الداخلي

1- صدق المقارنة الطرفية:

يعد قياس صدق المقياس عاملا رئيسيا في تقدير صلاحيته لقياس ما وضع من أجله، وقد تم التأكد من صدق مقياس السلوك العدواني في الدراسة الحالية عن طريق الصدق التمييزي أو صدق المقارنة الطرفية، وجاءت النتائج كما يلي:

2- الصدق التمييزي أو صدق المقارنة الطرفية للمقياس:

لقد تم فحص الصدق التمييزي أو القدرة التمييزية لمقياس السلوك العدواني من خلال مقارنة الدرجات المتطرفة (العليا والدنيا) لأفراد عينة الدراسة على المقياس، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (16): قيم اختبار ت لعينتين مستقلتين ودلالتها الإحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس السلوك العدواني

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت المجدولة	درجات الحرية
السلوك العدواني	103.50	9.82	70.25	9.34	**6.93	2.97	14

** دال عند مستوى 0.01

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يبلغ (103.50) بانحراف معياري قدره (9.82) بينما بلغ المتوسط الحسابي في الفئة الدنيا (70.25) بانحراف معياري قدره (9.34) وبحساب درجات الحرية التي قدرت بـ (14) و"ت" المحسوبة التي بلغت (6.93) وهي أكبر من "ت" الجدولية نلاحظ أن توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى أقل من 0.01 وهذا يجعلنا نطمئن لصدق الاستبيان.

3- الصدق الذاتي:

وقد تم حساب الصدق الذاتي للمقياس بعد الحصول على معامل ثبات الاختبار والذي هو 0.68 عن طريق معامل ألفا كرونباخ من خلال الجذر التربيعي فتحصلنا على النتيجة التالية: 0.82 =√0.68 ومنه نستنتج أن المقياس له درجة عالية من الصدق.

4- الثبات

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا (α) لكرونباخ، وجاءت النتائج كما يلي:

-ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا (α) لكرونباخ

كما تم التأكد من ثبات مقياس السلوك العدواني عن طريق حساب قيمة معامل ألفا (α) لكرونباخ وذلك بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (17): معاملات الثبات ألفا (α) كرونباخ لمقياس السلوك العدواني

المحور	عدد البنود	معامل ألفا (α) كرونباخ
الدرجة الكلية	30	0.68

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا (α) كرونباخ لمقياس السلوك العدواني. قد بلغت: 0.68

وفي ضوء هذه القيمة يمكننا القول إن قيمة ثبات مقياس السلوك العدواني مرتفعة، وبالتالي فالأداة تتمتع بالخصائص السيكومترية.

3-5- وصف مقياس اضطرابات النوم في صورته الأولية:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والنفسي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلات الدراسة استطلاع رأي عينة من المفحوصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، وبعد الاطلاع على اختبار سلوكيات النوم قام الباحث ببناء المقياس وفقا للخطوات التالية:

- تحديد المجالات الرئيسية التي شملها المقياس.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
- إعداد المقياس في صورته الأولية والتي شملت 41 فقرة.
- وبعد إجراء التعديلات تم حذف فقرتين وكذلك تم تعديل صياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات المقياس بعد صياغتها النهائية (39) فقرة موزعة على 6 مجالات حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثلاثي –تنطبق بدرجة محدودة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة عالية)، لتحديد درجات اضطرابات النوم، وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين 0 إلى 117 درجة (أنور حموده البنا، 2007، ص 608) وهي موزعة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18): يوضح توزيع عبارات مقياس اضطرابات النوم على مجالاته وأبعاده

المجال	البعد	الفقرات
اضطرابات صعوبات النوم	اضطراب الأرق	10-9-8-7-6-5-4-3-2-1
	اضطراب فرط النوم	16-15-10-13-12-11
	اضطرابات جدول النوم واليقظة	23-22-21-20-19-18-17
اضطرابات مصاحبات للنوم	اضطرابات أحلام النوم المزعجة والكوابيس	-31-30-29-28-27-26-24-25-33-32
	اضطراب التجول أثناء النوم	-36-35-34
	اضطراب الكلام أثناء النوم	39-38-37

طريقة الإجابة:

تتم عن طريق اختيار الطالب أحد البدائل الثلاث تنطبق بدرجة محدودة (1 تنطبق بدرجة متوسطة)، (2 تنطبق بدرجة عالية)، (3 أقصى درجة يمكن أن يتحصل عليها الفرد) (وأدنى درجة 1).

5-3-1- تقدير استجابة عينة الدراسة على مقياس اضطرابات النوم:

الجدول رقم (19): يوضح تحديد درجات الموافقة على كل بند من المقياس

تقدير الاستجابة	القيمة الوزن	المتوسط الحسابي	
		من	إلى
منخفضة	1	1	1.6
متوسطة	2	1.6	2.2
مرتفعة	3	2.2	2.8

إعادة حساب صدق وثبات مقياس اضطرابات النوم في البيئة المحلية:

5-3-2- حساب صدق مقياس المشكلات النفسية:

5-3-2-1- حساب صدق الاتساق الداخلي:

هو معرفة مدى ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس وتستخدم هذه الوسيلة الإحصائية كمحك داخلي لقياس مدى صلاحية العبارات ومعرفة ما يقيسه الاختبار أو بمعنى آخر صدق المضمون. (إبراهيم، 2004، ص145)

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس اضطرابات النوم في الدراسة الحالية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، استخرج معامل الارتباط كل عبارة بالدرجة البعد الذي تنتمي إليه، كما ظهر في الجداول التالية:

5-3-2-2- بعد اضطراب الأرق:

الجدول رقم (20): يوضح علاقة العبارات بالدرجة الكلية لبعد اضطراب الأرق

رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	**0.74	0.001
2	**0.72	0.01
3	**0.60	0.01
4	**0.70	0.01
5	**0.69	0.01
6	**0.69	0.01
7	**0.52	0.01
8	**0.69	0.01
9	**0.58	0.01
10	**0.53	0.01
بعد اضطراب الأرق	-	0.001

(**) تعني أن البند دال إحصائيا عند مستوى (0.01)

من خلل الجدول يتضح أن كل العبارات التي تنتمي إلى بعد إحصائيا في حين اضطراب الأرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) أي لها علاقة بالدرجة الكلية للبعد وتراوحت معاملات الارتباط فيها بين (0.52) و(0.74)

5-3-2-3- بعد اضطراب فرط النوم:

الجدول رقم (21): يوضح علاقة عبارات بعد اضطراب فرط النوم

رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
11	*0.33	0.05
12	**0.59	0.01
13	**0.70	0.01
14	**0.83	0.01
15	**0.45	0.01
16	**0.61	0.01

بعد اضطراب فرط النوم	1	-

(**) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)

(*) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)

من خلال الجدول يتضح أن كل عبارات هذا البعد دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية لبعد اضطراب الأرق عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05) تراوحت معاملات الارتباط بين (0.33) و(0.83).

5-3-2-4- بعد اضطراب جدول النوم:

الجدول رقم (22): يوضح علاقة العبارات بالدرجة الكلية لبعد اضطراب جدول النوم.

رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
17	**0.60	0.01
18	**0.68	0.01
19	**0.77	0.01
20	**0.51	0.01
30	**0.41	0.01
21	**0.75	0.01
22	**0.72	0.01
23	**0.61	0.01
اضطراب جدول النوم	1	–

(**) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى) (0.01

من خلال الجدول يتضح أن كل العبارات هذا البعد دالة إحصائيا مع الدرجة الكلية للبعد عند مستوى الدلالة، (0.01) تراوحت معاملات الارتباط بين) (0.51) و(0.77) بعد اضطراب الأحلام المزعجة والكوابيس.

الجدول رقم (23): يوضح علاقة العبارات بالدرجة الكلية لبعد اضطراب الأحلام المزعجة والكوابيس.

رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
24	**0.49	0.01
25	**0.74	0.01
26	0.30	0.06
27	0.30	0.06
28	0.23	0.14
29	**0.58	0.01
30	**0.52	0.01
31	**0.53	0.01
32	**0.49	0.01
33	**0.43	0.01
اضطراب الأحلام المزعجة والكوابيس	**1**	–

(**) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)

(*) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)

من خلال الجدول يتضح أن العبارات التي تحمل الأرقام (28–27–26) غير دالة إحصائيا وجب حذفها، في حين باقي البنود لبعد اضطراب الأحلام المزعجة والكوابيس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) تراوحت معاملات الارتباط بين (0.23) و(0.74).

5-3-2-5- بعد اضطراب التجول أثناء النوم:

الجدول رقم (24): يوضح علاقة العبارات بالدرجة الكلية لبعد اضطراب التجول أثناء النوم.

رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
34	**0.80	0.01
35	**0.88	0.01
36	**0.77	0.01
اضطراب التجول أثناء النوم	1	-

(**) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)

من خلال الجدول يتبن أن العبارات الثلاث دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.77) و(0.88).

5-3-2-6- بعد اضطراب الكلام أثناء النوم.

الجدول رقم (25): يوضح علاقة عبارات بعد اضطراب الكلام أثناء النوم والدرجة الكلية للبعد.

رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
37	**0.85	0.01
38	**0.93	0.01
39	**0.89	0.01
مشكلات مفهوم الذات	1	-

(**) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)

من خلال الجدول يتضح أن كل العبارات لها علاقة بالدرجة الكلية للبعد عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوحت قين معاملات الارتباط بين 0.85 و0.93 هذا وتم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والمجالات التي تنتمي إليها.

5-3-2-7- مجال اضطرابات صعوبات النوم:

الجدول رقم (26): يوضح علاقة كل بعد بالدرجة الكلية لمجال اضطرابات صعوبات النوم.

مجال اضطرابات صعوبات النوم	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
اضطراب الأرق	**0.87	0.01
اضطراب فرط النوم	**0.69	0.01
اضطراب جدول النوم	**0.75	0.01
الدرجة الكلية للمجال	1	-

(**) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول أعلاه كل معاملات الارتباط بين أبعاد التي تنتمي إلى مجال اضطرابات صعوبات النوم والدرجة الكلية للمجال دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) في حين تراوحت معاملات الارتباط بين (0.69) و(0.87) وذلك ما أكد صدق اتساق محتوى الأبعاد والدرجة الكلية لمجال اضطرابات صعوبات النوم.

5-3-2-8- اضطرابات مصاحبات النوم:

الجدول رقم (27): يوضح علاقة كل بعد لمجال اضطرابات مصاحبات النوم.

مجال اضطرابات مصاحبات النوم	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
اضطراب الأحلام المزعجة وكوابيس	**0.93	0.01
اضطراب جدول النوم	**0.68	0.01
اضطراب الكلام أثناء النوم	**0.57	0.01
الدرجة الكلية للمجال	1	-

(**) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول أعلاه كل معاملات الارتباط بين أبعاد التي تنتمي إلى مجال اضطرابات مصاحبات النوم والدرجة الكلية للمجال دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) في

حين تراوحت معاملات الارتباط بين) (0.57) و(0.93) وذلك ما أكد صدق اتساق محتوى الأبعاد والدرجة الكلية لمجال اضطرابات مصاحبات النوم.

وفي الأخير تم حساب معاملات الارتباط بين مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

الجدول رقم (28): يوضح علاقة كل بعد لمجال اضطرابات مصاحبات النوم.

مجالات المقياس	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
مجال اضطرابات صعوبات النوم	**0.83	0.01
مجال اضطرابات المصاحبات النوم	**0.74	0.01
الدرجة الكلية للمجال	1	-

(**) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول أعلاه كل معاملات الارتباط بين المجالات التي تنتمي إلى المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) في حين تراوحت وذلك ما أكد صدق اتساق محتوى المجالات والدرجة الكلية لمقياس اضطرابات النوم.

من خلال التحليلات السابقة نستنتج أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاحتفاظ بأغلب عباراته ماعدا العبارات 26-27-28 التي كانت تنتمي إلى بعد اضطراب الأحلام المزعجة والكوابيس.

5-3-3- حساب الصدق الذاتي:

الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{الثبات}}$

الصدق الذاتي = 0.88

يتضح من هذه القيمة أن المقياس يتمتع بصدق ظاهري عالي أي أنه يقيس ما وضع لأجله.

5-3-4- إعادة حساب ثبات مقياس اضطرابات النوم في البيئة المحلية:

- الثبات بمعامل الثبات ألفا كرومباخ:

الجدول رقم (29): يمثل قيمة معامل ثبات مقياس المشكلات النفسية بتطبيق معادلة ألفا كرومباخ.

مقياس المشكلات النفسية	معامل الثبات ألفا كرومباخ
	0.78

يظهر من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط الذي قيمته (0.78) عالي جدا، بمعنى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية وبالمقارنة بمعامل الثبات للمقياس الأصلي الذي قيمته (0.81) وهي قيمة متقاربة، أي يمكن تطبيقه على البيئة الحالية للدراسة.

5-3-5- مقياس اضطرابات النوم في صورته النهائية:

بعد فحص صدق وثبات مقياس المشكلات اضطرابات النوم لأنور حمودة 2007، وحذف بعض العبارات الغير صادقة في بعد اضطراب الأحلام المزعجة لكوابيس، أصبح عدد العبارات (36) عبارة، تمت إعادة ترتيب عباراته، وإعادة توزيعها حسب الأبعاد من جديد، مثلما هو موضح في الجدول الموالي.

الجدول رقم (30): يوضح توزيع عبارات مقياس اضطرابات النوم في صورته المعدلة حسب أبعاده والمجالات التي تنتمي إليها.

المجال	البعد	الفقرات
اضطرابات صعوبات النوم	اضطراب الأرق	10-9-8-7-6-5-4-3-2-1
	اضطراب فرط النوم	16-15-10-13-12-11
	اضطرابات جدول النوم واليقظة	23-22-21-20-19-18-17
اضطرابات مصاحبات للنوم	اضطرابات أحلام النوم المزعجة والكوابيس	30-29-28-27-26-24-25
	اضطراب التجول أثناء النوم	33-32-31
	اضطراب الكلام أثناء النوم	36-35-34

6- الأساليب المستخدمة في الدراسة بالاستعانة بالحزمة الإحصائية :SPSS22

- الإحصاء الوصفي (التكرارات-النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات، المعيارية).
- اختبار ت لعينة واحدة لحساب الفرضية الجزئية الأولى والثالثة والخامسة.
- اختبار **كولموغروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك لاختبار شرط التوزيع.**
- اختبار ت لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التميزي واختبار الفرضية الثانية والرابعة والسادسة.
- معامل الارتباط بارسون لحساب الفرضية العامة.

الفصل الثالث

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من **شرط التوزيع الطبيعي** بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في **(الإدمان على الأنترنت، السلوك العدواني، اضطراب النوم)** والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (31): التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الإدمان على الأنترنت	.157	40	.015	.948	40	.063	**غير دال**
السلوك العدواني	.100	40	.200*	.961	40	.176	**غير دال**
اضطراب النوم	.129	40	.093	.948	40	.065	**غير دال**

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار **كولموغروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك**، أن كل القيم بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة **(الإدمان على الأنترنت، السلوك العدواني اضطراب النوم)**، جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، مما يجرنا إلى القول بأن بيانات المتغيرات تتوزع توزيعا طبيعيا وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في معالجة مختلف فرضيات وتساؤلات الدراسة الحالية هي **أساليب بارامترية**. كما هو موضح في الشكل التالي:

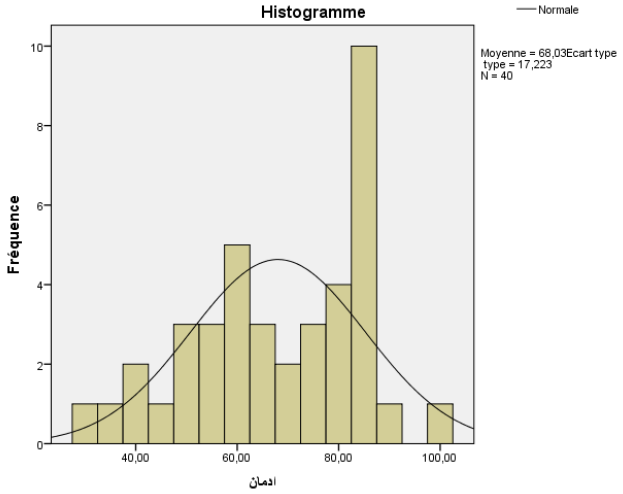

الشكل رقم (01): توزيع متغير الإدمان على الأنترنت.

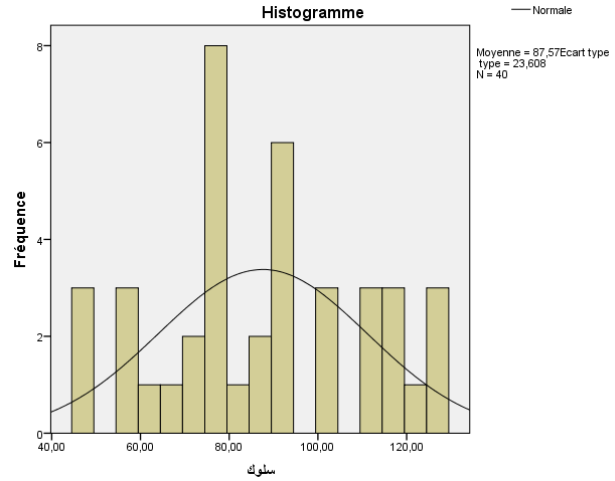

الشكل رقم (02): توزيع متغير السلوك العدواني.

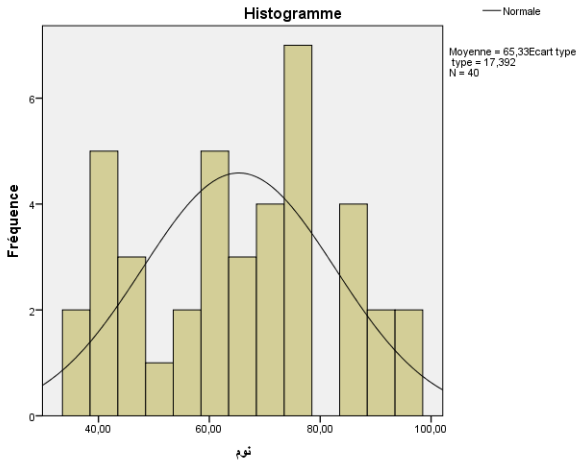

الشكل رقم (03): توزيع متغير اضطراب النوم.

1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أن: **مستوى الإدمان على الأنترنت مرتفع لدى عينة من طلبة الإنجليزية بجامعة محمد بوضياف المسيلة.**

ولاختبار الفرضية الجزئية الأولى تم استخدام اختبار (T_{est}) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية مقياس الإدمان على الأنترنت، مع المتوسط النظري للمقياس، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (32): مستوى الإدمان على الأنترنت.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
الإدمان على الأنترنت	3.4032	.85677	**3**	0.40322	**39**	**2.977**	0.01	**دال إحصائيا**	متوسط [2.66. 4.32]

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الإدمان على الأنترنت ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة في **المقياس بلغ (3.403)** وبانحراف معياري قدره **(0.856)**، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(3)**، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(0.403)**، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال [2.66-4.32] أي المجال المتوسط وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت **(2.977)** وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01). وعليه نستنتج: **مستوى الإدمان على الأنترنت متوسط لدى عينة من طلبة قسم الإنجليزية بجامعة محمد بوضياف المسيلة**، ويمكن تفسير النتيجة بأن عينة الدراسة تستخدم الأنترنت عامة بطريقة إيجابية في

البحث والدراسة والتنفيس حيث معظمهم يستخدمونها للتواصل الاجتماعي بنسبة 92% لأن كافتهم مقيمين داخل الجامعة وهذا ما سيهل عليهم التواصل مع أقربائهن وأصدقائهم، ومنهم من يستخدمها للدراسة بنسبة 47%.

وهذا ما اتفق مع دراسة بوبعاية سمية 2016 ودراسة سناء أبو رميلة 2016 التي توصلت إلى أن درجة الإدمان على الأنترنت متوسط لدى الطلبة من عينة الدراسة كما توصلت الباحثة في دراستها2016إلى نفس النتيجة على عينة من تلاميذ مرحلة الثانوي كما أكدت دراسة بثينة 2015 على نفس النتيجة ودراسة أسماء عودة 2017 التي توصلت إلى نتيجة درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي متوسطة.

2- عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أن: "**مستوى السلوك العدواني مرتفع لدى عينة الدراسة**"، ولاختبار الفرضية الجزئية الثالثة تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في كل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية، مع المتوسط النظري للمقياس، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (33): مستوى السلوك العدواني.

أبعاد السلوك العدواني	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	T	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
العدوان البدني	40	3	3.0111	،78720	39	،01111	،089	.929	غير دال	متوسط [2.60-340]
العدوان اللفظي			2.9667	.94898		-0.333	-0.222	.825	غير دال	متوسط [2.60-3.40]
الغضب			2.8571	.93929		-0.142	-0.962	.342	غير دال	متوسط [2.60-3.40]
العداوة			2.7972	.88349		-0.202	-1.452	.155	غير دال	متوسط [2.60-3.40]
الدرجة الكلية			2.9192	.78693		-0.080	-0.650	.520	غير دال	متوسط [2.60-3.40]

حيث وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية ومقارنتها بالمتوسط النظري تبين أن متوسطات أفراد الدراسة في أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية كما هي موضح في الجدول، حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي للأبعاد على التوالي (3.011، 2.966، 2.857، 2.797) بانحرافات معيارية بلغت قيمها على التوالي (0.787، 0.948، 0.939، 0.883)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.919) وبانحرافات معياري قدره (0.786)، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (3)، كما أن كل المتوسطات الحسابي للأبعاد والدرجة الكلية تنتمي إلى المجال [2.60-3.40] أي المجال المتوسط، باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن كل الأبعاد والدرجة الكلية غير دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيم (t) التي بلغت على التوالي(0.089، -0.222، -0.962، -1.452، 0.650) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي

95% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 5%. **وعليه نستنتج: مستوى السلوك العدواني متوسط لدى عينة من طلبة قسم الإنجليزية بجامعة محمد بوضياف المسيلة،**

ويمكن تفسر هذه النتيجة غالبا إلى أن حياة الطلبة الجامعيين غير مستقرة لدرجة ما لارتباط السلوك العدواني كثيرا مع مرحلة المراهقة لما له تأثير كبير في حياة الطالب فهي مرحلة المتناقضات والمتغيرات التي ينتقل منها المراهق من القواعد التي فرضت عليه في طفولته فيميلون إلى ممارسة السلوك العدواني من مظاهره المتعددة، خاصة أنهم انتقلوا من مرحلة الثانوية إلى مرحلة جديدة وطرق تدريس مختلفة لم يسبق له ممارستها وتعرضهم لمواقف ضاغطة وشعورهم بالإحباط.

وكما يمكن أن تكون هناك أسباب أخرى متمثلة في أن المراهق منهمك في المشاعر والأفكار المتعلقة بتكوين شخصيته الفردية وهذا ما أكده باندورا أن الهدف من قيام الفرد بالسلوك العدواني هو إعادة بناء تقدير الذات والشعور بالقوة وليس الإلحاق الضرر بالآخرين، ومنه نستنتج أن الطالب الجامعي لا يعني بالضرورة انه عدواني بالدرجة الأولى ولكن قد يظهر بدرجات متوسطة.

وهذا ما اتفق مع دراسة جونذان وجوهن2016 توصلو إلى نتيجة مستوى السلوك العدواني متوسط لدى عينة من الطلبة والطالبات. حيث أكد علماء نظرية الإحباط منهم دولار وميلر ودوب ومور وسيرز حيث اجمعو على أن السلوك العدواني يظهر نتيجة الإحباط (ناجي عبد العظيم، سعيد مرشد، 2006، ص 27).

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على أن "مستوى اضطرابات النوم مرتفع لدى عينة الدراسة".

ولاختبار الفرضية الخامسة تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في كل بعد من أبعاد مجالات اضطراب النوم من مقياس

اضطرابات النوم وكل مجال والدرجة الكلية للمقياس، مع المتوسط النظري للمقياس، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجداول التالي:

- مستوى صعوبات النوم

الجدول رقم (34): مستوى صعوبات النوم.

أبعاد مجال صعوبات النوم	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	T	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
الأرق	40	2	1.6550	.51388	39	-.3450	-4.246	0.01	دال	متوسط [2.32-1.66]
فرط النوم			1.7792	.58396		-.2208	-2.392	0.05	دال	متوسط [2.32-1.66]
جدول النوم			1.8250	.71647		-.1750	-1.545	0.130	غير دال	متوسط [2.32-1.66]
الدرجة الكلية			1.7391	.51642		-.2608	-3.195	0.01	دال	متوسط [2.32-1.66]

حيث وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مجال صعوبات النوم والدرجة الكلية ومقارنتها بالمتوسط النظري تبين أن متوسطات أفراد الدراسة في أبعاد المجال والدرجة الكلية كما هي موضح في الجدول، حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي للأبعاد على التوالي (1.655، 1.779، 1.825) بانحرافات معيارية بلغت قيمها على التوالي (0.513، 0.585، 0.716)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.739) وبانحرافات معياري قدره (0.516)، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (2)، كما أن كل المتوسطات الحسابي للأبعاد والدرجة الكلية تنتمي إلى المجال [1.66-2.32] أي المجال المتوسط، باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن أغلب الأبعاد والدرجة الكلية دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيم (t) التي بلغت على

التوالي(4.246-، 2.392-، 1.545-، 3.195-) أغلبها دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة (α=0.05) و(α=0.01) ماعد قيمة (ت) لبعد (جدول النوم) . **وعليه نستنتج: مستوى صعوبات النوم متوسط لدى عينة الدراسة.**

- **مستوى مصاحبات النوم:**

الجدول رقم (35): مستوى مصاحبات النوم.

أبعاد مجال صعوبات النوم	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	T	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
الأحلام المزعجة	40	2	1.8571	.51253	39	-.14286	-1.763	.086	غير دال	متوسط [2.32-1.66]
التجول أثناء النوم			2.0250	.64223		.02500	.246	.807	غير دال	متوسط [2.32-1.66]
الكلام أثناء النوم			2.0000	.62247		.00000	.000	1.000	دال	متوسط [2.32-1.66]
الدرجة الكلية			1.9481	.47559		-.05192	-.690	.494	غير دال	متوسط [2.32-1.66]

حيث وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مجال مصاحبات النوم والدرجة الكلية ومقارنتها بالمتوسط النظري تبين أن متوسطات أفراد الدراسة في أبعاد المجال والدرجة الكلية كما هي موضح في الجدول، حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي للأبعاد على التوالي (1.857، 2.025، 2) بانحرافات معيارية بلغت قيمها على التوالي (0.512، 0.642، 0.622)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.948) وبانحرافات معياري قدره (0.475)، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (**2**)، كما أن كل المتوسطات الحسابي للأبعاد والدرجة الكلية تنتمي إلى المجال [1.66-2.32] أي المجال المتوسط، باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن كل الأبعاد والدرجة الكلية غير

دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيم (t) التي بلغت على التوالي (−1.763، 0.246، 00، −0.690) كلها غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). **وعليه نستنتج: مستوى مصاحبات النوم متوسط لدى عينة الدراسة.**

الجدول رقم (36): مستوى اضطرابات النوم.

مجالات اضطرابات النوم	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	T	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
صعوبات النوم	40	2	1.7391	.5164	39	−.260	−3.195	0.01	دال	متوسط [2.32−1.66]
مصاحبات النوم			1.9481	.4755		−.051	−.690	494.	غير دال	متوسط [2.32−1.66]
الدرجة الكلية			1.8146	.4831		−.185	−2.427	0.05	دال	متوسط [2.32−1.66]

حيث وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات اضطرابات النوم والدرجة الكلية ومقارنتها بالمتوسط النظري تبين أن متوسطات أفراد الدراسة في المجالات والدرجة الكلية للمقياس كما هي موضح في الجدول، حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي للمجالين على التوالي (1.739، 1.948) بانحرافين معياريين بلغت قيمها على التوالي (0.516، 0.475)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (1.814) وبانحراف معياري قدره (0.483)، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (**2**)، كما أن كل المتوسطات الحسابي للمجالات والدرجة الكلية للمقياس تنتمي إلى المجال [1.66−2.32] أي المجال المتوسط، باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن أغلب الأبعاد والدرجة الكلية دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيم (t) التي بلغت على التوالي(−3.195، −0.690، −2.427) أغلبها دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة

(α=0.05) و(α=0.01) ماعد قيمة (ت) لمجال (مصاحبات النوم) . **وعليه نستنتج: مستوى اضطرابات النوم متوسط لدى عينة الدراسة،**

ويمكن تفسير النتيجة بسبب عامل تغير مكان النوم خاصة مما يعانيه الطلبة المقيمين من خلال الضوضاء داخل الأحياء الجامعية، بالإضافة إلى التعب والإجهاد العقلي ويرجع كذلك إلى بعض العوامل النفسية مثل التوتر والخوف، ومشكلات الحياة المختلفة التي قد تؤدي بالطالب إلى حالات من الهروب للنوم والإفراط فيه.

وهذا ما اتفق مع دراسة سمية بوبعاية 2017 التي توصلت في دراستها إلى درجة ظهور اضطرابات النوم متوسطة لدى العينة.

وتفسير هذا المتوسط من ظهور اضطرابات النوم من خلال نظرية التحليل النفسي المتمثلة في الأنساق الفكرية وهي ضعف الأنا، حيث يرى فريبرجي أن سبب اضطرابات النوم هو ضعف الأنا التي لا تقوى على حل الصراعات مما يؤدي إلى هذه الاضطرابات، وترى النظرية المعرفية أن هذا الاضطراب قد ينتج عن فشل الفرد في استيعاب وتنظيم الخبرات الحسية.

4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الثانية على أن: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.**

للتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الجنسين حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الإدمان على الأنترنت على النتائج التالية:

الجدول رقم (37): دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الإدمان على الأنترنت تبعا لمتغير الجنس.

	الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	ذكر	5	8000 ،64	27675 ،21	0.443-	0.660	غير دال
	أنثى	35	4857 ،68	88956 ،16			

من خلال الجدول رقم (36) نلاحظ أن قيمة(ت) التي بلغت قيمتها (0.443-) غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، إذا **نستنتج أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس**، يمكن تفسير النتيجة أنه أصبح استخدام الأنترنت يمس كلا الجنسين، نظرا للتطور والتقدم الذي نشاهده في مجتمعنا أصبح مواكبة التكنولوجيا والأنترنت شيء عادي خاصة عند الإناث أصبحو أكثر حرية في استخدامها لأن الأنترنت نجحت في اختراق التضييق الشديد على الحريات خاصة في مجتمعنا المحافظ، وأصبح لا يوجد فرق بين الإناث والذكور في استخدامها فتعددت استخداماتها لطبخ والتسوق واكتساب مهارات جديدة وللتجارة والعمل...

وهذا ما اتفق مع دراسة زين العابدين وبوفرة مختار2019اللذان توصلا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الإدمان على الأنترنت وفق متغير الجنس وكذلك دراسة سمسيك وآخرون 2017 توصلوا لنفس النتيجة.

وهذا ما اختلف مع دراسة بن جدي سعاد2016 ودراسة أسماء بنت فرج 2010 التي توصلت إلى أنها توجد فروق دالة إحصائيا في الإدمان غلى الأنترنت بين الذكور والإناث.

5-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة على أن: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدوني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.**

لتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الجنسين حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية على النتائج التالية:

الجدول رقم (38): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	مستوى الدلالة	القرار
العدوان البدني	ذكر	5	24.8000	10.40192	**0772-**	**0.445**	**غير دال**
	أنثى	35	27.4286	6.63008			
العدوان اللفظي	ذكر	5	17.0000	6.63325	**0.332-**	**0.742**	**غير دال**
	أنثى	35	17.9143	5.64838			
الغضب	ذكر	5	19.4000	7.50333	**0.215-**	**0.831**	**غير دال**
	أنثى	35	20.0857	6.55013			
العداوة	ذكر	5	22.6000	10.78425	**0.770-**	**0.446**	**غير دال**
	أنثى	35	25.5429	7.59777			
الدرجة الكلية	ذكر	5	80.2000	33.81863	**0.742-**	**0.462**	**غيردال**
	أنثى	35	88.6286	22.26192			

من خلال الجدول رقم (37) نلاحظ أن قيم (ت)لأبعاد مقياس السلوك العدوني والدرجة الكلية بلغت على التوالي (-0.772، -0.332، -0.215، -0.770، -0.742) غير دالة إحصائيا عندي مستوى الدلالة (0، 05=α)، **مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس،**

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أبعاد السلوك العدواني منتشرة لدى الجنسين وقد تتدخل عوامل عديدة في ظهورها منها أساليب التنشئة الاجتماعية وأسلوب التربية المتبعة لكلا الجنسين .بالإضافة إلى السمات الشخصية والعقلية التي يتمتع بها كل طالب وطالبة.

وتلعب أيضا العوامل البيئية في تشكيل أنماط العدوانية بين الجنسين من خلال السلوك الذي تسلكه الجماعة كما قد يكون السلوك العدواني صفة مشتركة لدى هؤلاء التلاميذ مما جعلهم عرضة للتأثير على بعضهم البعض ذكورا وإناثا.

وهذا ما اختلف مع دراسة أسعد علي 1999 التي كشفت عن اختلاف بعض أشكال العدوان بين الجنسين، ودراسة كروم أل خميسي2005 والتي انتهت إلى وجود فروق بين الجنسين في العنف المدرسي لصالح الذكور وكذا دراسة تايبر وبولتن2004 التي وجدت أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث في العنف الجسدي.

حيث فسر باندورا في نظرية التعلم أن السلوك العدواني مكتسب من خلال التأثير بالأقران والتأثير الأسري والنماذج الرمزية.الخ مما عزز السلوك العدواني لدى الطلبة.

6- عرض ومناقشة نتائج الفرضية السادسة:

نصت الفرضية السادسة على أن: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطرابات النوم لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.**

لتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الجنسين حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مجالات مقياس اضطرابات النوم والدرجة الكلية على النتائج التالية:

الجدول رقم (39): دلالة الفروق متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس اضطرابات النوم والدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	مستوى الدلالة	القرار
صعوبات النوم	ذكر	5	42.2000	13.49815	**0.438**	**0.664**	**غير دال**
	أنثى	35	39.6857	11.81418			
مصاحبات النوم	ذكر	5	27.6000	4.33590	**0.877**	**0.386**	**غير دال**
	أنثى	35	25.0000	6.38472			
الدرجة الكلية	ذكر	5	69.8000	17.61250	**0.610**	**0.545**	**غيردال**
	أنثى	35	64.6857	17.52439			

من خلال الجدول رقم (38) نلاحظ أن قيم (ت) لمجالي مقياس اضطرابات النوم والدرجة الكلية بلغت على التوالي (0.438، 0.877، 0.610) غير دالة إحصائيا عندي مستوى الدلالة (0، 05=α)، **مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطرابات النوم لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس**، لقد اتفقت هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة أنور حمودا ألبنا2007.

كما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة يحي أحمد وآخرون2019 التي توصلت إلى أن مستوى ظهور اضطرابات النوم لا يختلف باختلاف الجنس لصالح الذكور ودراسة Abdutbari Bener et all 2008.

7- عرض ومناقشة نتائج الفرضية السابعة:

نصت الفرضية العامة على أن: **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على الأنترنت وبعض المشكلات السلوكية (السلوك العدواني واضطرابات النوم) لدى عينة من طلبة قسم الإنجليزية بجامعة محمد بوضياف المسيلة.**

- **العلاقة بين الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني:**

الجدول رقم (40): معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الإدمان على الأنترنت وأبعاد مقياس السلوك العدواني ودرجة الكلية للمقياس

مستوى الإدمان على الأنترنت أبعاد مقياس السلوك العدواني	العينة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
العدوان اللفظي	40	0.250	0.120	غير دال
العدوان البدني		0.327	0.05	دال
الغضب		0.237	0.141	غير دال
العداوة		0.167	0.302	غير دال
الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني		0.276	0.085	غير دال

يتضح من الجدول رقم (39) أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية لمقياس والدرجة الكلية الإدمان على الأنترنت والتي بلغت قيمها على التوالي (0.250، 0.327، 0.237، 0.167، 0.276) أغلبها غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ماعدا قيم معامل الإرتباط لبعد (العدوان البدني)، **نستنتج أنها لا توجد علاقة ترقى للدلالة الإحصائية بين مستوى الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني ماعد بعد العدوان البدني فهي علاقة طردية ضعيفة**، يمكن أن نفسر النتيجة على أن السلوك العدواني ليس له علاقة بالإدمان على الأنترنت فقط بل بارتباطه بأشياء أخرى كتعرض الطالب للمواقف الضاغطة (أبو مصطفى والسميري، 2008).

والعوامل الاجتماعية الاقتصادية والأكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوك العدواني (الزغبي سامح، 2007). وظهور العدوان البدني في عينة الدراسة يتعلق بالشجارات التي نشاهدها بين الطلبة أحيانا.

وهذا ما اتفق مع دراسة بوبعاية يمينة2016، التي توصلت إلى أنه لا توجد علاقة بين الإدمان على إدمان مواقع التواصل الاجتماعي الفاسبوك أنموذجا وظهور بعض المشكلات النفسية لدى عينة الدراسة، كما اختلف مع دراسة ليلى نوار 2011 التي توصلت

في دراستها على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني لدى عينة الدراسة، وكذلك دراسة رضا بوغرزة 2017 الذي توصل إلى نفس النتيجة.

- **العلاقة بين الإدمان على الأنترنت واضطرابات النوم:**

الجدول رقم (41): معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الإدمان على الأنترنت ومجالات مقياس اضطرابات النوم ودرجة الكلية للمقياس

مستوى الإدمان على الأنترنت مجالات مقياس اضطرابات النوم	العينة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
صعوبات النوم	40	0.092	0.571	غير دال
مصاحبات النوم		0.035	0.830	غير دال
الدرجة الكلية لاضطرابات النوم		0.075	0.643	غير دال

يتضح من الجدول رقم (40) أن قيم معاملات الارتباط بين مجالات مقياس اضطرابات النوم والدرجة الكلية والدرجة الكلية الإدمان على الأنترنت والتي بلغت قيمها على التوالي (0.092، 0.035، 0.075) غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **نستنتج أنها لا توجد علاقة ترقى للدلالة إحصائيا بين مستوى الإدمان على الأنترنت واضطرابات النوم لدى عينة الدراسة**، يمكن أن نفسر النتيجة على أن ظهور اضطرابات النوم له علاقة لعوامل أخرى غير الإدمان على الأنترنت مثل تناول الشخص لبعض الأدوية أو الأطعمة التي تسبب اضطراب النوم، أو المرض... (محمد الرافعي، 2014، ص3).

وقد تكون اضطرابات النوم متعلمة من خلال النمط المعيشي الموجود داخل كل أسرة، فيكتسب الفرد طريقة نومه من أسرته.

حيث ترى النظرية السلوكية أن اضطراب النوم هو متعلم من الصفر عن طريق التنشئة الاجتماعية.

فاختلفت دراستنا، مع دراسة أمقران صباح 2017 التي توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الإدمان على الأنترنت واضطرابات النوم على عينة من الطلبة الجامعيين.

خاتمة

خاتمة:

أصبحت الأنترنت شيء أساسي في حياة الناس ولا يمكن الاستغناء عنها خاصة فئة الطلبة، فهي تفيدهم كثيرا في الدراسة والتنفيس وتعتبر سلاح ذو حدين لها إيجابيات وسلبيات والإدمان عليها يهدد استقرار الحياة النفسية، إذ أن الإدمان على الأنترنت يخلف مشكلات سلوكية منها السلوك العدواني واضطرابات النوم، ويمكن أن ترتبط هذه السلوكات نتيجة لأسباب أخرى، ، حيث أن الطالب ينتقل من مرحلة الثانوي إلى مرحلة التعليم الجامعي فتحدث تغيرات كثيرة في حياته وقد تواجهه مجموعة من المشكلات والاضطرابات التي تعيقه في مواصلة حياته بشكل طبيعي، إذ حاولنا في الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين الإدمان على الأنترنت بظهور السلوك العدواني واضطرابات النوم لدى عينة من طلبة الجامعة، واستخدمنا المنهج الوصفي التحليلي لأنه هو الأنسب لمعالجة الظاهرة المدروسة والأدوات المستعملة مجموعة من المقاييس، مقياس الإدمان على الأنترنت و مقياس السلوك العدواني ومقياس اضطرابات النوم.

حيث توصلنا في الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى الإدمان على الأنترنت متوسط لدى عينة الدراسة.
- مستوى السلوك العدواني متوسط لدى عينة الدراسة.
- مستوى اضطرابات النوم متوسط لدى عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطرابات النوم تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الإدمان على الأنترنت والسلوك العدواني لدى عينة من طلبة قسم الإنجليزية بجامعة محمد بوضياف المسيلة.
- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الإدمان على الأنترنت واضطرابات النوم لدى عينة من طلبة قسم الإنجليزية بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

من خلال هذه الدراسة يمكن استنباط بعض اقتراحات والأفاق البحثية تفتح مجالات بحثية مختلفة في المجالات النفسية وهي كالتالي:

- ضرورة توسيع وتكثيف البحوث النفسية في المجال المتعلق بما يسمى بإشكالية الإعلام الجديد.
- تفعيل الخدمات الإرشادية الوقائية والتحسيس بخطر ظاهرة الإدمان على الأنترنت
- بناء برامج إرشادية للوقاية من الإدمان على الأنترنت لدى عينات مختلفة من المراحل الدراسية والعمرية.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم**

1. أبو مصطفى نظمي والسميري نجاح (2008) علاقة الأحداث الضاغطة بالسلوك العدواني دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الأقصى، مجلة العربية الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد 16، العدد 01، فلسطين.
2. احمد السيد إسماعيل، مشكلات الطفولة وأساليب المعاملة الوالدية، د، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 1993.
3. امل بنت علي الناصر الزيدي، إدمان الأنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى، مذكرة ماجيستر تخصص إرشاد نفسي من كلية التربية، جامعة نزوى، 2014.
4. أنور حمودة ألبنا (2008)، المواقف الحياتية الضاغطة وعلاقتها باضطرابات النوم واليقظة لدى طلبة جامعة الأقصى من الجنسين المتزوجين وغير المتزوجين، محافظة غزة.
5. ب ن (2015)، إصدارات مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، العدد 1، القاهرة.
6. بشير معمرية (2009)، دراسات نفسية حول طلاب المدارس والجامعات وفرات أخرى (الجزء الأول) ط1 المكتبة المصرية، مصر.
7. بوبعاية سمية (2017)، الإدمان على الأنترنت وعلاقته بظهور اضطرابات النوم لدى عينة من الشباب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف، المسيلة.
8. بوشاشي سمية (2012)، السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي وعامله لدى طلبة جامعة الجزائر، دراسات في العلوم الإنسانية في علم النفس الاجتماعي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

9. حسين فايد (2005)، المشكلات النفسية والاجتماعية، ط1 مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، مصر.
10. حمودة سليمة (ديسمبر 2015)، الإدمان على الأنترنت: اضطراب العصر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21.
11. خالد العمار (2014)، إدمان الشبكة المعلوماتية (الأنترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق فرح درعا، مجلة جامعة دمشق فرع درعا، المجلد 30 العدد1.
12. خليل قطب أبو قورة (1996)، سيكولوجية العدوان، د، ط، مكتبة الشباب، فبراير.
13. دراسة امقران (2017)، إدمان الأنترنت وعلاقته باضطرابات النوم، دراسة ميدانية بجامعة ام البواقي.
14. رضا بوغرزة (2017)، شبكة الأنترنت وعلاقته باكتساب السلوك الإنحرافي لدى الشباب المراهق، دراسة ميدانية بالثانويات، جيجل، الجزائر.
15. الزغبي حسين محمد (2004)، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المرحلة المتوسطة لمدينة الرياض، رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
16. سلطان عائض مفرح العصيمي (2010)، إدمان الأنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
17. صبرينة حامدي (2015)، الإدمان على الأنترنت وعلاقته بالاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى التلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة ماجيستر تخصص علم النفس المدرسي جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.
18. طارق اسعد، ألفت كحلة وآخرون (2009)، النوم التشخيص العلاج، ط 1، ايتيراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

19. عبد الله الدبدوبي وعصام منصور (2011)، إدمان الأنترنت وأثار الاجتماعية السلبية لدى طلبة الثانوي العامة كما يدركها الأخصائيون الاجتماعيون؟ مجلة كلية التربية، العدد 35، الجزء الثاني، جامعة عين شمس، الأردن.

20. عدنان احمد الفسفوس (2006)، الدليل الإرشاد لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، ط1.

21. عساف دنيا (2005)، استخدامات المراهقين للأنترنت وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، معهد الدراسات العليا لطفولة، عين الشمس، الأردن.

22. عصام عبد الزهد (يونيو 2010)، آيات النوم في القرآن الكريم دراسة موضوعية، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد 18، العدد 2.

23. عصام عبد اللطيف العقاد (2001)، سيكولوجية العدوانية وترويضها (منحى علاجي معرفي جديد)، ط، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة.

24. علي محمود كاظم (2014)، قياس اضطرابات النوم لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية الإسلامية جامعة بابل، العدد 15.

25. عماد عبد الرحيم الزعلول (2006)، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع.

26. العيداني أمال (2011)، مفهوم الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المدمنين والغير مدمنين من المساجين، رسالة ماجستير، جامعة باتنة.

27. عيسى بن محمد بن سالم المنوري (2013)، فعالية استراتيجية النوم الايحائي لدى عينة من الطلاب الذي يعانون من الأرق في سلطنة عمان، مذكرة ماجيستر في تخصص إرشاد وتوجيه نفسي كلية العلوم والآداب قسم التربية والدراسات الإنسانية جامعة نزوى.

28. غالمي عديلة (2011)، الإدمان على الأنترنت وعلاقته بالسلوك ذو العلاقة بالصحة لدى الشباب مذكرة ماجستير تخصص علم النفس العيادي جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.

29. ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف (أوت 1999)، فعالية الحوار الدرامي في تعديل الأفكار الخاطئة عن الإدمان والمخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للتربية والتعليم مناهج العلوم، جامعة الزقايق، مصر.

30. محمد اعلي اعمارة (2008)، برامج علاجية تخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

31. محمد الرافعي (2014)، اضطرابات النوم وأسبابها مبادرة الباحثون السوريون، سوريا.

32. محمد أيوب الشحيمي (1994)، المشكلات والانحرافات الطفولية وسبل علاجها، ط1، دار الفكر اللبناني بيروت.

33. محمد قاسم عبد الله (2015)، إدمان الأنترنت وعلاقته بسمات الشخصية المرضية لدى الأطفال والمراهقين دراسة ميدانية في حلب، مجلة الطفولة العربية، العدد 64.

34. محمد مجدي محمد الدسوقي (2006)، اضطرابات النوم الأسباب التشخيص الوقاية والعلاج–مطبعة محمد عبد الكريم حسان – مكتبة الانجلوا المصرية–مصر.

35. معتز السيد عبد الله وعبد اللطيف محمد خليفة (2001)، علم النفس الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

36. ناجي عبد العظيم السعيد مرشد (2006)، تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، د.ط، زهراء الشرق، شارع محمد فريد القاهرة.

37. وردة بختي (2015)، واقع استخدام تكنولوجيا الأنترنت وعلاقته بسمات الشخصية المرضية لدى الأطفال والمراهقين دراسة ميدانية في حلب، مجلة الطفولة العربية، العدد 64.

38. ياسين مسلم حارب أبو حطب (2002)، فاعلية برنامج مقترح لتحقيق من السلوك العدواني في محافظات غزة – الجامعة الإسلامية غزة، الدراسات العليا كلية التربية، قسم علم النفس.

39. يمينة بوبعاية (2016) مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي الفاسبوك نموذج مذكرة ماجيستر بجامعة محمد بوضياف، المسيلة.

1. Jacques philippe Leyens : psychologie sociale 4 edition, Pierre Madraga, Bruscelles 1978.
2. Benton. H,1984. Aggressive Behavior Britannica Chicago. Micropedie, publishers.
3. Amber Erickson Gabb what causes Aggressive Behavior. http://www-health line. Com / health/ Aggressive- Behavior # causes.

الملاحق

الملاحق:

المعلومات العامة

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐
- **السن:** من 18 إلى 27 سنة ☐ من 28 إلى 38 سنة ☐ من 39 إلى 48 سنة ☐

49 سنة فما فوق ☐

- **الطور:** ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

التخصص: .....

- **الحالة المدنية:**

أعزب (ة) ☐ متزوج (ة) ☐ مطلق (ة) ☐ أرمل (ة) ☐

حالات أخرى: .....

- **المستوى الاقتصادي:**

ضعيف ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐

- ما هو متوسط الحجم الساعي اليومي لاستخدامك الأنترنت؟

أقل من ساعة ☐ بين الساعة والساعتين ☐ أكثر من ثلاث ساعات ☐

- ماهي مجالات استخدامك للأنترنت؟

الدراسة ☐ التواصل ☐ الألعاب ☐ التسوق ☐

أشياء أخرى: .....

- هل سبق لك وأن تشاجرت داخل الجامعة أو استخدمت العنف اللفظي؟

نعم ☐ لا ☐

- كم عدد ساعات نومك؟ .....
- هل تنام في: الليل ☐ النهار ☐

مقياس: الإدمان

الرقم	السؤال	أبدا	نادرا	أحيانا	تكرارا	كثيرا	دائما
01	هل وجدت نفسك بقيت على الأنترنت وقتا أطول مما كنت مخطط له؟						
02	هل أهملت إنجاز واجباتك المدرسية والمنزلية من أجل قضاء وقت أطول على الشبكة؟						
03	كم مرة فضلت الأنترنت على الألفة والجلوس مع صديقك؟						
04	هل كونت علاقات صداقة من خلال الشبكة؟						
05	هل تذمر منك الآخرون بسبب الوقت الذي تستغرقه في استخدام الشبكة؟						
06	هل تأثرت نتائجك الدراسية بسبب الوقت الذي تستغرقه في الشبكة؟						
07	كم مرة تفحص بريدك الإلكتروني قبل القيام بشيء أخر يجب عمله؟						
08	هل تأثر أداؤك في الدراسة بسبب الإنترنت؟						
09	هل كنت كتوما عندما يسألك الغير عما تفعله في الأنترنت؟						
10	كم من مرة أوقفت أفكار الواقع المزعجة واستبدلتها بأفكار أنترنت مهدئة؟						
11	هل وجدت نفسك تخشى أن الحياة بدون أنترنت ستكون كئيبة؟						
12	هل وجدت نفسك تتوقع متى سوف تستخدم الأنترنت من جديد؟						
13	كم مرة ضيعت نومك بسبب الدخول في الشبكة خلال ساعات متأخرة من الليل؟						
14	هل تنفعل عندما يزعجك أحدهم وأنت على شبكة الأنترنت؟						
15	أتشعر أنك منشغل التفكير بالإنترنت عندما تكون خارج الشبكة؟						
16	هل وجدت نفسك تقول فقط لبضع دقائق أخرى وأنت على الشبكة؟						
17	هل حاولت التخفيض من الوقت الذي تستغرقه في الشبكة لكن أخفقت؟						
18	كم من مرة حاولت إخفاء الوقت الذي تستغرقه في الشبكة لكن أخفقت؟						
19	كم من مرة فضلت استخدام شبكة الإنترنت للمزيد من الوقت بدل الخروج مع الآخرين؟						
20	أتحس أنك محبط وقلق عندما ترتبط بها يزول هذا الإحساس؟						

مقياس: السلوك العدواني

الرقم	البند	لا تنطبق	تنطبق نادرا	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق غالبا	تنطبق تماما
01	أشعر أحياناً أن الغيرة تقتلني.					
02	أشعر أحياناً أنني أعامل معاملة فجة في حياتي					
03	أشترك في العراك أكثر من الأشخاص الآخرين					
04	أعتقد أنه لا يوجد مبرراً مقنعاً لكي أضرب شخصاً آخر					
05	عندما أختلف مع أصدقائي فإنني أخبرهم بذلك صراحةً					
06	يصعب على الدخول في نقاش مع الأشخاص الآخرين يختلفون معي في الرأي					
07	يمكن أسب الأشخاص الآخرين دون سبب معقول					
08	أنفجر في الغضب بسرعة وأرضى بسرعة أيضاً					
09	يبدو الانزعاج على بوضوح عندما أحبط في شيء ما					
10	أجد لدي رغبة قوية لضرب شخص آخر بين الحين وآخر					
11	يحاول الأشخاص الآخرين دائماً أن يستغلوا الفرص المتاحة					
12	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفاً زائداً					
13	غالباً ما أجد نفسي مختلفاً مع الأشخاص الآخرين حول أمر ما					
14	أشعر أحياناً كأنني قنبلة على وشك الانفجار					
15	يرى أصدقائي أنني شخص مثيراً للجدل والخلاف					
16	أتعجب لسبب شعوري بالمرارة (الألم) نحو الأشياء التي تخصني					
17	إذا غضبت فإنني ربما أضرب شخصاً آخر					
18	عندما يظهر الأشخاص الآخرون لطفاً واضحاً فإنني أتساءل عما يريدونه					
19	أنا شخص معتدل المزاج (هادئ الطبع)					
20	عندما يزعجني الأشخاص الآخرون فإنني أخبرهم برأيي فيهم بصراحة					
21	ألجأ إلى العنف لحفظ حقوقي إذا تطلب الأمر ذلك					
22	أعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في غيبتي					
23	عندما يشتد غضبي فإنني أحطم الأشياء الموجودة حولي					
24	إذا ضربني فلا بد أن أضربه					

25	يعتقد بعض أصدقائي أنني شخص متهور					
26	يزعجني الأشخاص الآخرون حتى يصل الأمر إلى حد الشجار					
27	أشعر أحياناً أن الأشخاص الآخرين يضحكون علي في غيبتي					
28	أخرج أحياناً عن طوري بدون سبب معقول					
29	سبق لي أن هددت الأشخاص الآخرين الذين أعرفهم					
30	لا أستطيع التحكم في انفعالاتي					

مقياس: اضطرابات النوم

الرقم	العبارة	تنطبق بدرجة محدودة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق تماما
01	أعاني من صعوبة الدخول في النوم			
02	أعاني من حدوث تقطع متكرر في النوم			
03	أشعر بعدم الراحة بعد الاستيقاظ من النوم			
04	أشكو من الاستيقاظ المبكر			
05	أشعر بالتوتر عندما يحين وقت النوم			
06	أعاني من عدم القدرة على النوم المدة التي ينبغي نومها			
07	أشكو من الاستمرار في النوم			
08	أرغب في النوم وأتقلب قبل الدخول في النوم			
09	أشكو من الاستيقاظ المبكر وعدم القدرة على العودة في النوم			
10	أشعر بالتعب الجسمي أو العقلي عند الاستيقاظ من النوم			
11	أنام أكثر من 10 ساعات في اليوم الواحد			
12	أعاني من النوم بصورة مفاجئة دون إرادتي خلال النهار			
13	أشعر بالرغبة في النوم حتى في النهار			
14	أستغرق فترة طويلة للانتقال إلى حالة اليقظة المحتملة عند الاستيقاظ			
15	استيقظ من الوقت أثناء النهار أو الليل			
16	أعاني من النعاس الشديد خلال النهار			
17	أستيقظ عدة مرات أثناء النوم			
18	أنتقل بصعوبة من حالة النوم إلى حالة اليقظة			

19	انتقل بصعوبة من حالة اليقظة إلى حالة النوم			
20	أعاني من النوم في الأوقات المتعود عليها			
21	أشعر أنني لا أنام بالقدر الكافي			
22	أنام ساعات كافية لكني لا أشعر بالنشاط عند الاستيقاظ			
23	أعاني من فرط النوم أثناء الاستيقاظ			
24	أستيقظ أثناء النوم صارخا مذعورا			
25	أنهض من نومي متصببا عرقا مرتجفا			
26	أحاول الهروب من الحجر من شدة الفزع أثناء النوم			
27	أستيقظ مرتبكا خائفا ووجلا أثناء النوم			
28	أعاني من الأحلام المزعجة أثناء النوم			
29	أنهض من نومي شاكيا من محتوى حلمي المرعب			
30	أرى حلما مخيف مرعب أثناء النوم يؤدي إلى انقطاع استمرار النوم مستنجدا طالبا النوم			
31	أعاني من المشي أثناء النوم			
32	التجول بأركان البيت أثناء النوم ويكون وجهي محدقا دون تعبير			
33	غالبا ما أقوم من السرير أثناء الثلث الأول من النوم أسير متجولا دون أن أتذكر أي شيء عن الحدث			
34	أعاني من التكلم أثناء النوم			
35	أتكلم بعض الكلمات أو جمل بصوت مسموع أثناء النوم			
36	أستيقظ أثناء النوم وأنا أردد مجموعة من الكلمات أو الجمل			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
1985
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة

الموضوع: المشكلات السلوكية وعلاقتها بالادمان على الانترنت (السلوك العدواني، اضطرابات النوم)

إعداد الطلبة:

1- ربيعي تسنيم ..... رقم التسجيل: 181835075 03

2- والي منال ..... رقم التسجيل: 181835075387

3- ..... رقم التسجيل: .....

القسم: علم النفس **الشعبة:** ..... **التخصص** علم النفس العيادي

إشراف: خرخاش أسماء **الرتبة:** أستاذ محاضر "أ"

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-2023 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة.

موافقة وإمضاء المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

Web site : http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/ الموقع الالكتروني:
Face book : https://www.facebook.com/FshsUinvMsila/ الفايسبوك:
Tél / Fax : + 213 35 35 3044 هاتف/ فاكس:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2023

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): والي مختار

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119990995026890005

الصادرة بتاريخ: 2018/04/23 عن دائرة: المسيلة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 181835075387

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: المشكلات السلوكية وعلاقتها بالإدمان على الانترنت (السلوك العدواني، اضطرابات النوم)

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/06/15

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2023

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): ولعي تسنيم

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110002300234000

الصادرة بتاريخ: 2018-03-11 عن دائرة: المسيلة

المسجل بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 181835041003

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: المشكلات السلوكية وعلاقتها بالإدمان على الانترنت (السلوك العدواني ، اضطرابات النوم).

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/06/05

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.